

تفسير سورة البقرة (21 | الآيات) 021-401 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا

بكم في مجالس اه سورة البقرة. مجالس القرآن - 00:00:00

التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمها لنا على خير. وان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يرزقنا العلم والعمل يا احبتي

في الله اهلا بكم في المجلس الثاني عشر بفضل الله سبحانه وتعالى مع اية - 00:00:15

الناس بقى اللي فاتحة مصاحف بتابع معنا اية مية واربعة الناس مستعدة نبدأ ان شاء الله. كنا توقفنا بعد ما اخدنا شوط عن الحديث

عن بني اسرائيل. وذكرنا في المرة الماضية اهم امراض - 00:00:31

بني اسرائيل التي تسببت في الوصول الى ما هم فيه. وذكرنا ان في ثلاث امراض رئيسية في المرة اللي فاتت مسألة ان صح التعبير

يعني هنستعير بس اللفظة من الشيخ ابراهيم السكران في كتاب سلطة الثقافة الغالبة ان اثر الثقافة الغالبة عليهم لما كان -

00:00:45

كان يقول اجعل لنا الها كما لهم الهة. وان ده احد اسباب اشربوا في قلوبهم العجلة. فقلت المسألة دي محل بحث بالنسبة لي لسه

محتاجة قراءة في تاريخ شوية الاشارة الثانية في الايات السابقة في قول الله سبحانه وتعالى انهم احرص الناس على حياة. يبقى

تأثرهم بالامم السابقة الوثنية - 00:01:02

انتشار الثقافة الوثنية بينهم. حرص على الحياة الدنيا والنقطة الثالثة وهي كانت اهم النقاط خطورة. وان لم تذكر بصورة آآ يعني مش

عايز اقول بصورة مباشرة لانها ذكرت كلمة بغيا وكثير من العلماء قالوا ان بغيا حسدا لكن المرة هنا بقى سيذكر الحسد صراحة -

00:01:22

في قول الله سبحانه وتعالى حسدا من عند انفسهم. بل وده نوع من استباق الاحداث يعني انا اري ان هذا الجزء سواء السابق او

يعني الحزب كده يعني معزمه بيتكلم عن اثر تمكن الحسد من القلوب. وكيف ان هذا الحسد يدفع الانسان الى ارتكاب ابشع -

00:01:40

الجرائم. وان ده تطبيق عملي لفكرة الشيطان. وهذا ما فعله الشيطان انت عايزك تتخيل التحول من مخلوق يعبد الله سبحانه وتعالى

ويرفع في درجات الى ان يصبح هو الشيطان الملعون اللعين الرجيم بسبب - 00:02:00

انه حسد ادم. انتم متخيلين هذا الانتقال؟ هذا ما حدث مع بني اسرائيل. من امة اصطفاه الله سبحانه وتعالى للعالمين. اصطفاهم بما

صبروا كما اخبر الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف. وبذلوا بالفعل وضحووا لدين الله سبحانه وتعالى - 00:02:20

بالرغم من عناده مع انبيائهم ووقوفهم في وجه موسى عليه السلام واعتراضهم وتمردهم التعبير اللي بيحبوا فريد الانصاري تمرد بني

اسرائيل بالرغم من ذلك انقلبوا مرة اخرى على اعقابهم واعرضوا بعد مجيء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من الامراض الرئيسية

في قلوبهم قضية الحسد. وده - 00:02:36

نشوفه النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى. طيب نبدأ بداية مجلس اليوم بداية مختلفة شوية عن بقية السور او عن الجزء اللي فات

كله يعني شوفوا احنا اية مية واربعة خلاص داخلين بفضل الله على نهاية الجزء الاول تقريبا يعني خلصنا حزب وشوية - 00:02:56

وفي هنا كلمة لأول مرة تظهر في القرآن. خدوا بالكم السورة سورة البقرة أول سورة في المصحف. ترتيب المصحف. فمن أول سورة البقرة لغاية آية مية لأول مرة تأتي هذه اللفظة وهذا النداء وهو قول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا أنتم متخيلين -

00:03:15

يعني متخيلين قيمة النداء لاهل الايمان. يا أيها الذين آمنوا لأول مرة فاكيد ده يعني تخيل كده واحد بيقرا القرآن لأول مرة هذا النداء يلفت الذهن. لان أول نداء ييقابل قارئ القرآن لأول مرة يا أيها الناس اعبدا ربكم. الاسلام وهو الرسالة العالمية - 00:03:35
فيخاطب الناس أولا يا أيها الناس والخطاب العالمي بالعبادة والتحدي بالقرآن انصح تعبیر التحدي يعني بالقرآن خلاص في أول السورة واتكلمنا على الادي بفضل الله سبحانه وتعالى. هنا يأتي نداء بعد ذكر جرائم بني اسرائيل خطاب وكأن هنا في هذه اللحظة -

00:03:55

وذكرت ده المرة الماضية يتحدث التفات عن بني اسرائيل خلاص هنا بداية الالتفات عنهم كامة لم ولن ولن يصلح لحمل الامانة. فتجد ان من أول يا أيها الذين آمنوا بسحب البساط من تحت بني اسرائيل. حتى في القبلة وده تأهيل مع قضية النسخ اللي هنتكلم عنها ان شاء الله. لنزع حتى القبلة - 00:04:14

منهم ونزع الامانة وبعد كده تذكيره اذ ابتلى ابراهيم وابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وان الامم امم سيدنا ابراهيم كان في فرع اسحاق واسرائيل يعقوب بني اسرائيل ثم الفرع الاخر اسماعيل وذكر بناء اسماعيل مع ابراهيم للكعبة وانتقال الامانة لامة النبي صلى الله عليه وسلم وحمل الامانة. وده من اكثر - 00:04:38

الي حسدت بنو اسرائيل عليها امة الاسلام. تمام؟ فهنا النداء خلاص فيه التفات عن بني اسرائيل يا أيها الذين آمنوا. طيب بما ان بما ان هذا أول ده أول نداء للمؤمنين في السورة. احنا عايزين نتكلم ايه قيمة أول نداء للمؤمنين؟ وما علاقة هذا النداء بالايات السابقة؟ تمام؟ طيب - 00:05:00

يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم. طيب الأول كالعادة فسر المصطلحات اللي موجودة والاية وبعد كده نشوف السياق. يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعينا - 00:05:24
العلماء اختلفوا في حاجتين. معنى راعينا وما الداعي للمنع منها يعني ايه ايه معنى كلمة راعينا الأول؟ ثم لماذا نهى المؤمنون عن هذه الكلمة طبعاً الاثنين مرتبطين ببعض. فمنهم من قال راعن هي صيغة مفاعلة - 00:05:40

يعني انت تعمل لنا حاجة واحنا نعمل لك حاجة. انت ترعانا فاحنا هنرعاك ان قدمت لنا الرعاية قدمنا لك الرعاية. انظرونا ننظرك. ان قدمت لنا النظر نظرنالك لذلك انظرونا ما فيش فيها صيغة المفاعل. فمنهم من قال هي فيها صيغة المفاعلة. ومنهم من قال بقراءة شاذة بالتنوين وهي من الرعونة. والجهل. ومنهم من قال هي كلمة عبرية - 00:05:59

لها معنى سيء عند اليهود ومتقاربة في المعنى متقاربة في اللفظ. يعني في مشكلة لفظية في هذه الكلمة في العربية وهي من المراعاة فالكلمة في اصل معناها العربي ليس فيها اي اشكال من مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمة. ولكن هذه الكلمة لها شبيهة في الكلمة عند اليهود - 00:06:21

فكانوا يستعملون نفس الكلمة ليسبوا النبي صلى الله عليه وسلم كما كانوا يحرفون في السلام. فكانوا يحرفون في الالفاظ. كما كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم فكان - 00:06:41

حدثونا في الالفاظ. دي كلها اقوال. طب لماذا نهى عن هذه الكلمة؟ اكثر حد توسع هنا الرازي ذكر ما يقرب من سبع اقوال لمعنى راع وكان يبذكر في الضمن لماذا نهى عنه - 00:06:51

مين ناهي؟ الامام الطبري بيرى آ اختار معنى ان راعنا مال الى هذا القول ذكر الاقوال كلها كعادته رحمه الله ومال ان فيها معنى المفاعلة. وقال ان هذا ليس فيه ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان النهي موجه الى المؤمنين بان هم يتأدبوا ويوقروا النبي -

00:07:05

صلى الله عليه وسلم. فيكون وده شبه متفق عليه بقى هنا كده. ان تكون البداية بخطاب اهل الايمان في توقيير الرسالة. وكأن البداية

بهذا الامر خطاب للمؤمنين بعد الالتفات عن بني اسرائيل كأن من اهم الاسباب الرئيسية لفسادهم معاملاتهم آآ معاملتهم مع آآ

معاملتهم مع انبيائهم خد بالك - [00:07:24](#)

يعني هم تعاملهم مع سيدنا موسى واذهب انت وربك. ادعو لنا ربك. هذا التعامل السيء كان من اسباب آآ استبدالهم ان الله سبحانه وتعالى استبدل به. يبقى اذا البداية الصحيحة في الدخول الى شريعة الاسلام لان خلاص التشريعات هتبدأ تيجي في الجزء الثاني ان احيانا الله سبحانه وتعالى نبدأ نأخذ التشريعات - [00:07:48](#)

قبل نزول التشريعات لابد ان توقر من ياتي اليك بهذه التشهد. من اصطفاه الله سبحانه وتعالى من البشر انبياء اه ان توقر هؤلاء الانبياء. فان توقروا النبي صلى الله عليه وسلم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يبقى ده اللي مال اليه الطبري. فتكون المناسبة - [00:08:13](#)

بين هذه الاية ومن الايات السابقة لا تفعلوا فعل اليهود مع انبيائهم من التنقص من الانبياء. ثم بعد ذلك لان الامر بببدأ بالتنقص وسوء الادب والاعتراض حتى بلغوا الغاية في القتل والتكفير - [00:08:31](#)

خدوا بالكم احنا اخر حاجة سبنا عليها بني اسرائيل انهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وبعد كده كفروا سيدنا سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. فانت متخيل بدأ الامر بالتنقص والاعتراض لما آآ قالوا اتخذون هزوا؟ تخيلوا بيقولوا النبي من الانبياء كده يعني في ايه؟ في القصة اللي بتحمل اسم السورة - [00:08:46](#)

سورة البقرة حتى بلغ الاعتراض على الانبياء اعلى درجات القتل والتكفير والعياذ بالله طيب اللي قال انها كلمة مأخوذة من اليهود مش ان الكلمة عربية لكن فيها صيغة نوع من سوء الادب. ابن كثير لذلك ابن كثير بدأ تفسير الاية قال ايه - [00:09:06](#) نهى الله سبحانه وتعالى المؤمنين عن التشبه بهم بالمشركين قولا وعملا يبقى يبقى ابن كثير التقط معنى التشبه وخطورة اخذ هذه الكلمة من اليهود. خلاص وانا هتكلم دلوقتي ان شاء الله عن - [00:09:23](#)

صورة استيراد هذه المصطلحات من الاخرين. خطورة استيراد مصطلحات حتى لو لها معنى حتى لو ممكن نحملها على معنى انه يكون معنى عادي ما فيش فيه اشكال. ولكنها ستزل محل خطورة وسيبين باذن الله سبحانه وتعالى. دي هتجبلها. ايضا بعض العلماء - [00:09:38](#)

ربط مش فاكر كان فريق الانصاري اللي قال المعنى ده ولا بس انا اول واحد قرأت له كان المهامي وبينقل عنه القاسمي كثيرا قال الالفاظ اللي فيها نوع من يعني تحتل معنى الرعونة ومعنى المراعاة. اشبه بالسحر في اثر ذلك على المسلمين. والاية جاءت بعد السحر. وكما ان الايمان هذا - [00:09:58](#)

قال كما ان الايمان يقتضي ترك السحر. فايضا الايمان يقتضي منكم ترك التلبيس في هذه المصطلحات. فابتعدوا عن اي مصطلح يلبس ويستعمله اليهود. فاطر المصطلحات كالسحر في التأثير. خلاص؟ وهنا الرزي بيقول - [00:10:18](#)

اليهود كأن يعني كأن معنى الكلام كأن لهم خطة في هدم الاسلام. فبدأوا بمسألة الاعتداء على مقام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الشك والطعن في قضية النسخ. ثم الافتاءات على الايات القدريّة. والايات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. ام تريدون ان تصلوا رسولكم؟ وان اليهود هنا بيرتقوا - [00:10:37](#)

في هدم الاسلام عن طريق بث هذه السموم التي ابتلوا هم بها. تمام؟ طيب. نيجي نتكلم عن الاثر المصطلحات في تغيير الافكار وان لها بالفعل اثر كالسحر. احنا احيانا بنستورد مصطلحات - [00:10:57](#)

والفاظ من غربية او شرقية ليست اصيلة عندنا سواء في العربية او في الاسلام. ثم دخول هذه المصطلحات ببيحدث نوع من التغيير. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان بينهي عن تغيير الفاظ معينة - [00:11:11](#)

وانا استفدت بده ازن في تفسير سورة المجادلة في في الصفحة الاولى في صورة المجادلة ان مسألة آآ ان الذين يحادون الله البقاء كان له كلمة قال يضعون حدودا غير التي وضعها الله - [00:11:29](#)

فانك بتضع حدود ومصطلحات غير التي وضعت انت بتستبدل مصطلح الطلاق بازدهار. ده له خطورة. ده مصطلح جاهلي لخطورة.

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بينها عن تسمية العشاء بالعتمة. كان بينهي عن تسمية الاشياء معينة. حتى لقي العنب - [00:11:43](#)
ان ان حتى لو المعنى قد له محمل لكن ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لاثار المصطلح بعد ذلك. خلاص شيخ الاسلام استفاض في
المعنى ده في كتابه الماتع اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم ان من من المخالفة من تمام المخالفة البعد عن هذه -
[00:11:58](#)

المصطلحات الموهمة. لذلك كان شيخ الاسلام له منهج في هذه المصطلحات. بيقول ان هذه المصطلحات مجملة. نتبين لا نردها. لا
بحيث قد نرد حقا ولا نأخذها كما هي بحيث قد نأخذ باطلا. وان منهج العالم في مثل هذه الالفاظ التحقيق والتدقيق - [00:12:16](#)
تفكيك هذا المصطلح لان المصطلح ملغم. المصطلح يبجي لك زي ان شاء الله لو ربنا اكرمنا ووصلنا ان الصفا والمروة من شعائر الله
واتكلمنا على ده ولا تلبسوا حق بالباطل وده من فقه او مش عايز اقول من فقه من دهاء اليهود ومكر اليهود ان بيستطيعوا ان يلبسوا
الحق بالباطل. ان هم يلبسوا الحق بالباطل - [00:12:36](#)

ذلك المشركين حطوا الاصنام فوق الصفا والمروة. فحصل نوع من التلبيس بين الحق والباطل. دور العالم ان يفكك الحق عن الباطل
ثم يقبل الحق ويرد الباطل خلاص؟ طبعا منهم من يؤثر السلامة. ويبتعد عن هذه المصطلحات. فدخل المصطلحات - [00:12:56](#)
قد يغير بعد ذلك في طريقة التفكير. وده امر يعني موجود يعني مثلا لما العلماء اتكلموا في لفظ المعجزة وايه فكرة الاعجاز وحد
الاعجاز؟ لما جه شيخ الاسلام اتكلم وحتى كان في رسالة للشيخ شاكرا في الامر ده ولقيت الكلام ده للفراهي ايضا متأخر. مسألة ان
اللفظ - [00:13:14](#)

وده حديث داخل علينا. ده اللفظ ده ما كانش موجود في القرون الاولى. ده حادث ثم لما آآ في اواخر القرون بدأ يظهر.
وقعدوا يدرسوا تاريخ المصطلح. لان القرآن مصطلح الاية والبيئات. وان المصطلح له حمولة - [00:13:34](#)
معرفية المصطلح ده له دلالات له حمولات له تبعات ادت الى بعض الاشكالات ايضا بعض الالفاظ اللي دخلت الكلامية. بعض الالفاظ
دخلت حتى في العقيدة في وصف الاله دخل علينا مصطلحات كلامية. هذه المصطلحات غيرت طريقة التفكير في رد وقبول بعض
الايات - [00:13:52](#)

مع ان هي مصطلحات وافدة من الفلسفة اليونانية مثلا وتم قبولها. وادخالها واقحامها داخل التراث الاسلامي ثم ادت الى تغير في
طريقة التفكير. يعني مسلا هنا مسلا وده نوع ايضا من الاستباق - [00:14:12](#)
لما فيه نهى عن كلمة راعنة تجد بعد ذلك في الحديث عن النسخ ما ننسخ من اية. اليهود بيعترضوا على قضية النسخ لانهم بيروا ان
نسخ بيتعارض كما يدعون يعني. مع كمال صفات الاله - [00:14:26](#)
سم بعد ذلك خد بالك انا عايزك بص ركزوا في التلات حاجات دول. لا تقولوا راعنا ما ننسخ من اية ام تريدون ان تسألوا رسولكم
كبسولة مسلم. خد بالك من الترتيب ده - [00:14:40](#)

راعنا ده استيراد المصطلحات من اليهود هنا تغير في طريقة التعامل مع الايات الشرعية والايات القدرية. اتغير بقت ممكن يقول لك
الاية دي نسخة تقعد تقول ايه ده هو مش النسخ ده معناه ان صفة ربنا العلم طب وده هتكلم في الناس كلها. بعد كده انت طريقة
تفكيرك اصلا اتغيرت وبدأت تسأل ايات غير الايات التي اتى بها - [00:14:50](#)
الشارع وبدأت تسأل كما كانوا يسألون. ايه ده يعني انت طريقة تفكيرك اتغيرت وهذا اخطر شيء تفعله الشبهات. ان هي بتغير غير
طريقة تفكير الانسان للتعامل مع الشريعة. فاصبح بيستقبل احكام الشريعة بنفسية مختلفة. يعني مسلا انا احيانا يبجي لي بعض
الاخوة والاخوات - [00:15:13](#)

عندهم في صدورهم حرج من بعض احكام الشريعة. ولا سيما احكام المرأة هو اللي حصل ايه؟ اللي حصل ان العقلية والنفسية التي
تتلقى الشريعة حدث فيها تغير. فاصبح بيرى ان ده زلم وده مش عدل وده مش - [00:15:35](#)
عارف ايه؟ هو هو مش القضية بس محتاج اجابات على افراد هذه الشبهات. هو بيحتاج اعادة ضبط. لذلك انا عملت درس
بالعنوان ده عن القرآن. اعادة الضبط العقل والقلب والنفس التي تلقى هذه الاحكام. وده كان من اهم ادوار القرآن المكي - [00:15:51](#)

من اهم ادوار القرآن المكي هو اعادة تأهيل النفس لقبول الاحكام التشريعية بقمة الاستسلام لله سبحانه وتعالى. تحقيق مفهوم العبودية لله سبحانه الحديث عن الله. كان لي درس طويل شوية بعنوان التناول القرآني للاحكام الشرعية. الطلاق نموذجاً. ان -

00:16:07

السؤال لما بيتكلم في قضية حساسة. هي كسر للمرأة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قضية طلاق له طريقة مختلفة. كيف يؤهل النفس لقبول مثل هذه الاحكام فتأهيل النفس لقبول الاحكام الشرعية مهم. وده هنا وان كان ده تفريغ خارجي شوية خطورة الخطاب المستفز في الشريعة. حتى لو بيستعمل آيات واحاديث ده - 00:16:27

ما بالك بقى لما كمان هو يعني بيجود كمان من عنده. خطورة الخطر جدا. التحويل الآيات الشرعية لاداة المناكفة والاستفزاز واستخراج اسوأ ما عند المخالف ده مصيبة. الشريعة رحمة للعالمين. سيدنا معاذ صلى بالبقرة وده المفروض يعني نتصور ده شيء طيب - 00:16:47

قال ان ان منكم لمنفلين. خطورة تحويل الشرع لوسيلة الاستفزاز والمناكفة. وده ذكرته في درس التناول الشرعي التناول القرآني للاحكام التشريعية في قضية الطلاق. اه انا اضطريت اسبق الاحداث لان زي ما قلت - 00:17:07

مع النسخ مع ان تريدون ان تسألوا رسولكم فيها ترقى في خطورة ان لن نقف عند المصطلح. المصطلح هيتغير هنستقبل الآيات مختلفة فنبداً وده عجيب جدا. تيجي تقرأ في بعض المتكلمين مسلاً تلاقيه مستشكل آيات كثيرة الصحابة ما استشكلوهاش. لم يستشكلوها الصحابة. خير الناس وخير الازهان - 00:17:24

وخير القلوب وخير العقول لم يستشكلوا هذه الآيات. القضية كانت عندهم بسيطة واضحة فالعقل الفطري العربي اصبح بيتغير. اصابته بعض العجمة من هاء من دخول هذه المصطلحات بالبداية بالخطاب لاهل الايمان. نداء يا ايها الذين امنوا لا تقولوا واعين ده امر مهم وله دلالة عظيمة. وايضا الاستفاضة - 00:17:46

اهمية اول نداء لاهل الايمان هنا فريد الانصاري عليه رحمه الله. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قلنا المناسبات اما قضية السحر قضية احترام الانبياء قضية التشبه من بداية الفتنة من استيراد المصطلحات فهي لها اثر كالسحر. اه اذن انا برضو قلت لكم ان الرازي هنا قال ان بدأت الآيات ببيان طرق - 00:18:11

طعن اليهود المعاصرين في الدين. وان الآيات السابقة كانت بتتكلم في طرق تعامل اليهود آآ والاحداث والاباء مع الشرائع السابقة والان طريق التعاون اليهود مع المعاصرين مع شريعة الاسلام. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. هنا الشرع جاء ببديل - 00:18:35

لما قال لك اترك اللفظ ده استعمل هذا اللفظ اكثر امانا وسلامة لذلك آآ في الفاظ الاولى نتجنبها. بتدخلنا في خلافات كثير الاول نتجنبها لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا تطلب منه هل هنا من الانتظار او من النظر؟ بعض المتأخرين نجح ان هي من - 00:18:56

مش من الانتظار والنظرة هنا في معنى الرعاية لكن هنا ما فيش وزن للمفاعلة انظرنا واسمعوا ده امر ثاني للمؤمنين. اسمعوا هنا بمعنى اه قال جمع بمعنى واطيعوا وان دي كانت مشكلة بني اسرائيل ان هم بيقولوا سمعنا وعصينا - 00:19:17

فهم بيعترفوا دايم ان هم سمعوا. فواسمعوا هنا مش معناها سمعنا بتاعتهم يعني سامعنا بتاعتهم يعني لا يعني لا يتبعها عمل فهنا معنى واسمعوا اللي من محاور سورة البقرة اللي هي ختم بها السورة سمعنا واطعنا - 00:19:36

فمن المشاكل الاساسية عند بني اسرائيل قضية الاستسلام. لذلك هنا ربنا يقول في الآيات اللي معنا بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. دي مشكلة كبيرة عند من يستيقظ الاستسلام واسمعوا وللكاافرين عذاب اليم - 00:19:53

بعض المنفسين اشاروا في هنا اللي في الآية ديت الكافرين وبعد كده ومن يكفر بالايمان ان ان الامر قد يصل والعياذ بالله الى الكفر ان تحبط عملكم وانتم لا تشعرون التعدي على مقام النبوة وسوء الادب قد يفضي بالانسان والعياذ بالله الى الكفر. فخطورة يعني اهمية - 00:20:08

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم. ثم جاءت الآية بعد ذلك بالتعليل. لماذا اه لا نأخذ منهم راعنا. لماذا لا نأخذ منهم هذه المصطلحات؟ فيقول الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بعباده سبحانه وتعالى - 00:20:28

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير. ولا اي يعني اي خير ولا ابسط خير يعني هنا العموم لا يريدون اي خير ان ينزل عليكم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. لكن الله سبحانه -
00:20:47

تعالى يفعل ما يشاء والله يختص برحمته ما يشاء. من يشاء. هنا قيل بالوحي او النبوة اه والشرعية والله يختص برحمته ما يشاء والله ذو الفضل العظيم. فكما قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام الله اعلم حيث يجعل رسالته. ثم جاء - 00:21:09
الاخر لان هنا قال كثير من المفسرين ما ننسخ من اية او ننسخها ناتي بخير منها الحديث جاء ردا على شيء الاية قصدي جاءت ردا على شيء اقصد بالحديث عن السياق القرآني يعني جاء ردا على كلمة. لان آ في نقطة مهمة تقابلنا المهمة النهاردة ان احنا نتكلم عنها. وهي عموما يعني في اصول التفسير - 00:21:27

ان في معاني بعض المفسرين بيرجحها بيرجحها لان هي بتتناسب مع السياقة هذا المعنى اللي احنا بنرجحه او المفسر يعني بيرجحه عشان السياق لا يمنع ان الاية قد يكون لها معنى اخر واستدلال اخر على حكم اخر وهيجي لنا - 00:21:47

كزا ازن كزا مسال معنا النهاردة. طيب فربنا سبحانه وتعالى بيقول من انسخ. السياق ماشي مع اليهود وتحذير المسلمين من اثار افعال اليهود. تاني تحذير المسلمين يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. لو قلنا ان الكلمة مأخوذة من اليهود. خلاص - 00:22:07
طب اليهود عملوا ايه في قضية النسخ؟ اليهود كاي انسان ضال عايز بيرر موقفه نادرا ان حد يتخذ الموقف ويقول انا غلطان. بس انا مختار الغلط. يعني ابليس نفسه لما رفض السجود قال انا خير منه. بيبرر الاختيار - 00:22:24
قال انا خير منه. فاليهود لما رفضوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. بعد الحصار اللي انا شرحتة في الدروس السابقة. وخصوصا اخر درس. الحصار القرآني كل لكل ما قالوه - 00:22:42

ودعوه حاصرهم القرآن واثبت كذبهم. لما قالوا نؤمن بما انزل علينا القرآن اثبت ان انتم لا تؤمنون لم تؤمنوا بما انزل اليكم آ احنا بنسمع كلام نبينا فقط. انتم اصلا حاولتم قتل الانبياء. فالقرآن حاصرهم في كل ما قالوا. تمام؟ فقالوا خلاص فيه نقطة بقى -
00:22:54

وده من لبس الحق والباطل اللي روي عن بعض السلف في تفسير لا تلبسوا الحق وبالباطل في اول السور. قالوا ماشي رسولكم ده نبي رسول من عند الله وشرعية. لكن لا تصلح هذه الشريعة ان تكون لنا - 00:23:13

دي ينفع تكون للعرب الاميين ما ينفعش تكون ليه ما ينفعش؟ قالوا لان لا يصلح ان تنسخ شريعة اخرى ما فيش حاجة اسمها نسخ. ده كلام اليهود احنا نبدأ هنا نتكلم على معنى ما ننسخ من اية او ننسخها ناتي بخير منها ومثلها - 00:23:30
خلاص انا هشرح الاول مارويا في في الاثار وبعد كده نشرح الاية فقالوا ما ينفعشي شريعتنا تنسخ ليه ما ينفعش شريعتك تنسخ قالوا لان لو شرعنا تنسخ معنى كده هم بيقولوا كأن معنى كلامهم يعني انا بلخص كلامهم. تعالى الله عما تقولون اليهود بقى لما يعملوا نفسهم بيعزموا ربنا. تعالى الله عما يقولون. لو هناك - 00:23:45

نسخ معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى يشرع تشريعا ثم يتبين له ان هذا التشريع لا يصلح او هذه الشريعة لا تصلح كأنه شيء بيسموه البداء. البداء يعني بدا له من بعد ما لم يكن يعلم - 00:24:09

وده اتهام لله سبحانه وتعالى حاشاه سبحانه وتعالى بالجهل. فظهر مصطلح اسمه البداء. فقالوا ان النسخ يستلزم البداء على الله سبحانه وتعالى. ونحن ان نصف الله سبحانه وتعالى بذلك. ولذلك نحن ننكر النسخ. شف شف مدخل اليهود - 00:24:25
يبقى اليهود قالوا لا مش مستحيل شريعتنا تكون نسخت. لان النسخ يستلزم اتهام الله بالنقص. ونحن ننزه الله عن النقص شريعتنا شريعتنا نسخ. العجيب ان شريعتهم فيها نسخ يعني شريعتهم نفسها نسخت احكام من ايام سيدنا نوح واحكام من ايام سيدنا ادم. شريعتهم نفسها في التوراة. ده العجيب. وان في احكام كانت موجودة سابقة هي نسختها. لكن - 00:24:41

هو كده هو دائما نؤمن وانزل علينا ويكفرون بما وراءه خلاص لذلك تجد ان الايات لما اثبتت النسخ هنا ما ننسخ من اية او لسه هفسر الاية والخلاف الطويل اللي بين المفسرين دي عايزة درس لوحدها. لكن انا بتكلم على السياق - 00:25:06

الايات هنا لانها في سياق رد على اليهود وان اليهود يبتهموا او بيدافعوا عن أنفسهم ويقولوا ان النسخ يستلزم النقص في صفات الله. تجد ان الايات ختمت باثبات الكمال لله - [00:25:22](#)

ما ننسق من اية بخير منها ومثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:25:38](#)

يبقى هذا التقرير والاستنكار لهم بمعنى ان كانوا بينكروا صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. فالاية بتثبت النسخ وتثبت انه لا يتعارض مع كمال صفات الله سبحانه وتعالى. فهو على كل شيء - [00:25:48](#)

قدير وهو له ملك السماوات والارض يفعل في ملكه ما يشاء. ويحكم في ملكه ما يشاء سبحانه وتعالى. وما تدعون من تناقض النسخ مع كمال صفات الله هو وهم في طريقة تفكيركم او اتباع للهوى وحسد - [00:26:03](#)

تاني ما تدعون انه يتناقض وكل مدع لان احكام الشريعة تتناقض مع مصالح البشر او مع كذا او مع كذا هو جاهل في احكام الله او متبع لهواه. قالت الايات ختمت الايات الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك - [00:26:16](#)

فاثبتت الايات ان الله على كل شيء قدير وان النسخ لا يستلزم النقص في علمه سبحانه وتعالى. واثبتت الايات ان الملك ملكه سبحانه وتعالى يفعل فيه ما يشاء. انت ما لك؟ احنا ربنا سبحانه وتعالى شرع هذه - [00:26:38](#)

بيع الى هذا الزمان ثم هذه الشريعة الى هذا الزمان وهذه الاية التشريعية هذا الحكم التشريعي الى هذا الوقت ثم رفع هذا الحكم بدليل متأخر عنه. ورجاء حكم لاحق بدليل متأخر عن الاول - [00:26:54](#)

يفعل في حكمه ما يشاء سبحانه وتعالى. ده ده غير احنا لسه يعني الفقهاء بيتكلموا في الحكمة والتعليم لذلك وان وافعال افعال الله سبحانه وتعالى ولا سيماش لسانها تخلو من حكمة ويبين الحكم في هذا الامر ده مبحث تاني لذك ابن عاشور قال لفظة جميلة هنا قال ايه - [00:27:09](#)

كان ممكن الاجابة ان كل حكم منسوخ تأتي هذه الايات ببيان حكمته تاني ركزوا معي في المعنى اللي كان ابن عاشور عايز يقوله. عاشور يقول ايه؟ كان ممكن هنا ربنا يبين الحكمة من نسخ شريعة اليهود بشريعة الاسلام. ويبين الحكمة من نسخ - [00:27:29](#)

في كل حكم بحكم اخر. ولكن اكتفت الايات بالاجابة المجملة وهذا ما يصلح مع عموم الناس المجاملات هذه تصلح مع الناس. اما الدخول في دقائق التفاصيل لا يصلح لكثير من الناس. ده ده ملخص او معنى كلامي. استفيد باللقطة ديت في ايه - [00:27:47](#)

في النقاش مع الشبهات وده الواحد بيشوفه كثير ان مهم قبل الدخول في النقاش مع تفاصيل الشبهات التي يسألها لك السائل ان تأصل الاصول ان تثبت ان آلهذا الكون - [00:28:05](#)

خالقا لها مبدعا حكيم. الله سبحانه وتعالى هو الحكيم القدير. من من الاستدلال باياته سبحانه وتعالى. فلما تثبت لذلك ان الله سبحانه وتعالى حكيم قدير عليم خبير لطيف سبحانه وتعالى. انت لست بحاجة للدخول في دقائق الاحكام. يعني قد تخفى علي - [00:28:18](#)

مسئل هذه الامور. فانت بتكتفي بالمجمل بتقيس المتشابه على المحكم. احنا لما نلاقي جسم الانسان في قمة الدقة والاتقان والاحكام تسعة وتسعين في المية من الجسم امامك بهذه الطريقة. بالدخول يعني في تفاصيل التفاصيل في جسد الانسان. شيء يفوق الخيال سبحان الله - [00:28:38](#)

والدراسة الطبية بتتقدم يوما بعد يوم بتجد اعاجيب وكتاب قديم مسلا اسمه التوقيع في الخلية. شف الابداع في في الخلية التي خلقها الله سبحانه وتعالى. طب احنا وجدنا في جسد الانسان بعض الاشياء مش فاهمين - [00:28:58](#)

دي عبارة عن ايه؟ ظاهرها كده العشوائية مسلا التفكير المنطقي ان احنا نقيس هذا المتشابه البسيط على المحكم فكذلك اثبات المحكمات مهم. فقال هنا ابن عاشور بمعنى اكتفى بالاجابة ان الله على كل شيء قدير ان الله له ملك السماوات والارض. طيب تعالوا نخش بقى في لفظ الاية. احنا قلنا هنا ما ننسخ الحذر - [00:29:13](#)

ايه علاقة ده بالسابق؟ الحذر من انتقال المصطلحات الى طريقة التعاون مع الايات وان ممكن بعد ما نستورد المصطلح نغير تعاملنا مع الايات الشرعية. والايات القدريّة او اذا كان لا تقولوا راعنا فيها - [00:29:36](#)

من التعدي على مقام النبوة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فما ننسخ هنا خذ بالك انت بتتعدي على مقام الله سبحانه وتعالى. وشف
التدرج. اذا كان لا تقولوا راعينا - [00:29:52](#)

احذر من التعدي على مقام النبوة. فما ننسخ من اية انت بتتهم الله سبحانه وتعالى لأقبل هذا الامر دون ان تظن في الله سبحانه
وتعالى وتسيء الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:30:02](#)

طيب تعالوا بقى نشوف المقيلة في الاية والاية دي يعني من اسباب تأخر المجلس هو الاية دي بصراحة. يعني التفاصيل اللي فيها
طويلة والنقاشات والتفسير احاول اختصر قدر المستطاع قال الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من اية او ننسيتها نأتي بخير منها او مثلها
- [00:30:12](#)

اتكلمنا على سياقة. ولغاية هنا اللي عايز يعدي بقى الحنة اللي جاية دي يعديها دي كفاية يعني دي كفاية في فهم السياق. هخرج هنا
للاسف عشان نفسر العلماء قالوا يعني ايه ننسخ - [00:30:32](#)

ويعني ايه ننسيتها ولا سيما ان في قراءة متواترة اخرى ننشأها ناس يبقى في نون سهة وفينا ننساها خلاص يبقى ننسخ من اية او
ننسيتها. هنتكلم ان شاء الله معنى النسخ ومعنى - [00:30:45](#)

النسيان الله سبحانه وتعالى ينسي وينسيتها او الانساء التغيير التأخير ويعني ايه خير منها او مثلها دول التلات محطات اللي استفاد
فيها المفسرون كثيرا. المعنى الاول نسخ اتكلموا في معناه اللغوي وهل ازالة ولا نقل شيء من - [00:31:02](#)

والنسخة وده ده الاصل ولا الفرق. اتكلموا كلام طويل لكن الخلاصة يعني المعنى النسخ اللي استقر عند المتأخرين اصبح مفهوم.

المتقدمين كانوا بيستعملوا نسخ مصطلح موسع شوية التعميم الخصوص من العام او التقييد كانوا بيستعملوا بعض هذه

المصطلحات. لذلك استقر خلاص عند الفقهاء ان النسخ لا يكون الا في الاحكام الشرعية - [00:31:23](#)

اللي هو رفع حكم سابق خلاص بحكم شرعي بدليل لاحق عليه واختلفوا بقى اختلافات طويلة ورفع الحكم ده ما هتلاقوه في كتب

اصول الفقه. هل لازم الى بدل ولا الى غير بدل؟ وهل الى اخف - [00:31:48](#)

اثقل وايه هي الاحكام وهاكلم دلوقتي على مسألة النسخ في القرآن خلاص؟ فقالوا نسخ ما ننسخ من اية. الاول انا اسف قبل ما اتكلم

في نسخ. كلمة اية يعني ايه؟ فاكرين من المفسرين اهل الاية اللي هي اية القرآن. مع ان سقم الاية القرآن. بعض المفسرين -

[00:32:04](#)

خصوصا المتأخرين يعني قال لأ هنا الاية ليه اية النبي؟ المعجزة اللي بقى المدخنين بيسموها معجزة. وقالوا ان معنى الاية ما ننسخ
من اية سابقة سواء معجزة حسية تصبح معجزة معنوية زي القرآن. او ما ينسخ من اية التوراة كانت اية لموسى عليه السلام او الايات

الشرعية - [00:32:24](#)

هي مش مش المعجزة لان آياته الثانية كانت العصا آآ وغيرها فنسخ التوراة بالقرآن فهنا اية المقصود بها ايه؟ واللي حمل بعض

المتأخرين على ذلك انه كان بيميل لانكار النسخ في القرآن - [00:32:46](#)

بعض المعاصرين انكر وجود النسخ في القرآن وده مروى عنه ومسلم الاصبهاني وغيره وبعضهم حرر ان الخلاف لفظي ايا كان يعني

ان هو بيقول يجوز عقلا لكن لم يقع شرعا - [00:33:03](#)

لكن الخلاصة من التفاصيل دي ايضا اثر الضغط الشبهات على بعض المعاصرين خلايا ينكر النسخ. ولم يكن الدافع لديهم من انكار نسخ

البحث العلمي المجرد في كل اية يعني مش باحس كل اية قيل فيها بالنسخ فوصل ان هذه الاية لم تنسخ لأ - [00:33:16](#)

ونوع من الضغط ان قالوا له ايه ده! النسخة عندكم انتم القرآن فيه احكام موجودة ولا يعمل بها! طب ايه لازمتهما! ما لهاش حكمة!

وايه قيمة وهذا دقة! لأ ما فيش نسخ في القرآن - [00:33:33](#)

وده بعض المتأخرين يعني ده رأيي الشخصي يعني تأثر بهذه الشبهة فانكر النسخ في القرآن. خلاص؟ طيب قالوا النسخ هنا الاول اية

خلاص قلنا منهم من قال ذلك. لذلك مسلا القاسمي وانا الامام القاسمي من اجمل التفاسير. لكن القاسمي في بعض - [00:33:43](#)

الاماكن في التفسير تأثر بمحمد عبده تأثر بمحمد عبده. محمد عبده مدرسة فعلا ومحتاج يدرس اثر آ محمد عبده في التفسير. كان

انتقل كلامه بيبقى طبعاً عن طريق رشيد رضا وانتقل وتسرب لبعض المدارس وله كلام آآ بديع وله كلام خاطئ تماماً - [00:34:04](#)

وتحرير اصلاً مذهب القصيم في النسخ يحتاج الى حل بحث يعني. يعني حتى هو في اه اللي هي واذا بدلنا ما كان ات الله اعلم بما ينزل قالوا انما انا دفت اية النحل - [00:34:28](#)

وهناك ايضاً بيرى ان هي تبديل اي حساسية باية معنوية وبدأ بهذا القول وكنت قرأت حتى ان بعض النساخ لتفسير القاسمي استشكل هذا القول اقوال القاسمي في النسخ. خلاص وفي كلام كثير في - [00:34:41](#)

هل النسخ فيها نقص في الحجة دي ولا ايا كان يعني. الخلاصة ده الكلام في اية. طب تعالوا ننسخ. في ناس قالوا ننسخ نفس بقى الفاز الاية ان ازالة ازالة الحكم مع بقاء الاية - [00:34:56](#)

ازالة الحكم مع بقاء الاية. خلاص؟ فقالوا ان ننسخ ترفع ازالة لكن تبقى التلاوة. بعضهم قال لأ طب اللي اختار الاول قال ان ننسخ معناها ان الحكم يتشال وتظل بعض الايات. زي ما عندنا بعض الايات في القرآن نسخت حكماً - [00:35:12](#)

ماشي؟ زي ايات حبس الزاني والزانية في سورة النساء او ايات في بعض الاحكام في سورة البقرة. ان شاء الله لما تيجي لنا وغيرها من الايات اللي فيها خلاف فنسخ الحكم لكن بقيت التلاوة. فقالوا الناس خينا رافع الحكم. اما النسيان ما ننسق من اية او ننسيتها كله اترفع. الحكم - [00:35:32](#)

فنسيت تماماً تمام؟ عشان يوازن بين ننسخ وننسا فلننسخ رفع الحكم وبقاء التلاوة وننسا رفع الحكم والتلاوة. تمام ننسيتها نسيت الاية ما عادتش موجودة والحكم باق زي الرجم اتشالت الاية. لكن الحكم باقى. كان فيه اية كذا - [00:35:52](#)

اما النسخ العكس يعني قالوا ان الانسان ان الحكم ان الاية لم تعد موجودة والحكم باقى. اما هنا ان الحكم باق والاية موجودة عشان برضو عايز يقول ايه ما هو طالما قال ننسخ يبقى غير ننسا - [00:36:17](#)

وربنا قال على الاثنين نأتي بخير منها ومثلها. فواضح ان ننسيتها لها علاقة بقضية النسخ. خلاص طيب يبقى نسخ والخلاف هنا يعني لن يكون مؤثراً. يعني اللي درسوا النسخ في اصول فقه ده مش هيؤثر اوي. كده احنا عشان بنفسر فاحنا واقفين مع الكلام. طيب خلصنا ننسخ وخلصنا - [00:36:34](#)

تعالوا نشوف ننسيتها بقى او ننساها نسيان ولا النسق التأخير؟ اللي قال النسيان قال ان الله سبحانه وتعالى ينسي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هذه الايات. والطبري قال ليه في ناس مستشكلة الامر ده؟ يعني في ناس - [00:36:55](#)

استشكلوا بقى وحتى من المتقدمين ومن المتأخرين من عاشور المستشكي للامر ده. قال لي لا ما فيش حاجة اسمها ده لا يعقل موجود عادي ربنا قال الا تنسى الا ما شاء الله - [00:37:13](#)

استثنى ذلك وان في بعض الآثار التانيين قالوا لا الآثار دي كلها ضعيفة وده مش معناها الا ما شاء الله سمعناها. والامر فعلاً عقلاً ان لا ارى مانع من وقوعه - [00:37:25](#)

ولا سيما وجود بعض الآثار وزاكرة الطبل زكرها ابن كثير. فقالوا المعنى الاول لنا ركزوا بقى معي معلش. احنا قلنا ننسخ خلصنا ننسخ القولون اللي فيها. نيجي نونساها. الكلمة دي قالوا - [00:37:35](#)

قرأت نونساها نسيان او نس الترك. التأخير. النسق بمعنى التأخير. خلاص؟ النسيئة. يبقى النسق التأخير والنسيان. قالوا النسيان فيها معنيين معلش ركزوا معي ثاني. يبقى النسخ ننساها. ننسيتها قرأت بالنسيان وبالنسى. النسيان فيها معنيين. النسيان المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ينسوا - [00:37:46](#)

الاية فالاية تنسى اتشالت وان كان فيه سور طويلة ونسيت وبدل مانع من وقوعه او ايضاً النسيان يأتي بمعنى الترك ان الاية تركت وجم عند تركي قالوا يعني ايه تركت؟ وبعض ورد عن السلف ان تركت لم ينسخها. فما ننسخ من اية او او نتركها - [00:38:08](#)

لا ننسخ طب ازاى نتركها لا ننسخها؟ نأتي بخير منها ومثلها. قالوا خلاص يبقى نأتي بخير منها ومثلها دي على النسخ. مش على الثابت. فمعنى الاية عندهم ما نغير من حكم - [00:38:30](#)

اية او نترك هذه الايات كما كانت. نأتي بخير مما غيرناها او مثلها خلاص؟ كابتن شيخ اسلام رفض القول ده. السوق موجود يعني.

خلصنا القولون اللي في النسيان. نيجي عند النسء - 00:38:42

نيجي عند قضية النسء اللي هو التأخير. مسألة الانشاء التأخير كثير من العلماء قال ننسأها نؤخرها. اي لا ننسخها الان او نتركها لا ننزلها فما ننسخ من اية ان ربنا سبحانه وتعالى تكون في آيات عندنا تتشال او ننسأ نؤخر انزال الاية كان في اخر - 00:38:57
اية وحكم هينزل. لأربنا اخر انزاله او اخر النسخ ان فيه حكم كان هينسخ ربنا اخر هذا النسخ خلاص؟ ده الاقوال المذكورة. تعالوا بقى في ثلاثة من العلماء قالوا اقوال في قضية النسق بالنسبة لي دول كانوا اللي حاولوا ايه بيدعوا شوية يعني. هذكر اول اثنين

بسرعة - 00:39:24

وآآ هختم بالشيخ الاسلامي ثاني مع ان التانيين يعني نبدأ بالمتأخر القاسمي. القاسمي قال ننسأها نتركها نؤخرها اللي هي احكام التوراة لان قلت لكم ان القصيم ماشي مع قضية ان اية التوراة - 00:39:48
فقال ما ننسخ من اية اي ما ننسخ من حكم كان في التوراة. ونغير هذا الحكم في الاسلام. او نترك بعض احكام التوراة كما هي في الاسلام بعض بعضهم قال ده فرار من اسباب الناس كان في القرآن. وبعضهم قال لا. المهم معنى الاية عنده ما ننسخ من احكام -

00:40:04

ما ننسخ من احكام كانت في التوراة فنأتي باحكام مغايرة في القرآن وهذا حادث. او نترك احكام كانت موجودة في التوراة ونبقياها كما هي في الاسلام. وهذا موجود. نأتي بخير منها ومثلها. ده رأي القاسم. الامام الحرام - 00:40:24
وبينقل عنه البقاعي كثيرا وكان له ابداعات وله برضو شطحات احنا. وهو عجيب يعني رجل عجيب فعلا. وجزء كبير من تفسيره مفقود. الحرامي بيقول انا اللي خلاني انقله لكم ايه؟ ان هذا اللي اشار اليه اصبح متداول الان بين كثير اه حتى من الاخوة وانا حاولت عمال اباحس عن - 00:40:40

الفكرة اللي قالها دي اه مستنبطة من من آيات اخرى ومن احاديث اخرى. هو جابها من الاية. والطريقة اللي جابها من الاية اصبحت هي المتداولة. وانا لسه مش عارف ايه الرابط - 00:41:02

بيقول لا ننسى خلاص تتشال او ننسيها نسيان طب تيجي للناس؟ قال الناس فيه تأخير. قال يعني ايه التأخير؟ قال التأخير غير النسخ. طب ايه الفرق؟ قال النسخ ان حكم بيرفع تماما - 00:41:15
اما النسء ان حكم يؤجل لفترة زمنية ثم يعود. ومداولة في هذا الحكم. ان الحكم ده بتناسبه اوقات معينة طريقة عمل. الاوقات تتغير الحكم لا لا يناسبه فيرفع بس ده اللي عدم ادخار لحوم الاضاحي ان كان فيه وقت فيه مش مناسب بسبب مرض معين او بسبب حاجة. فلما زالت الحاجة - 00:41:27

مممكن تدخر اللحوم. وان الناهي ده كان مرتبط بزروف معينة. واستدل بقضية القوة والمنعة والضعف في مقاومة الاعداء. وان قتال مع القوة والمصالحة والموادعة والمهادنة والعفو والصفح اللي هي الايات اللي كثير من مائة اية نسختها اية السيف قال لأ -

00:41:53

ان ده نوع من النسء يداول الحكم ويؤخر الحكم حسب تغير الزروف والمعنى ده آآ منتشر. يعني منتشر الان لكن اللي بيتكلموا فيه آآ زي كلام شيخ الاسلام في آآ وكلام وآآ خده ابن القيم وفصله في - 00:42:13
في درجات الجهاد وكيف فرض وان احنا ممكن في درجة معينة نضطر نرجع لها بسبب تغير الزروف. اول العام والخاص وتغير الظروف او تغير الفتوى مع تغير الزمان. يعني لهم - 00:42:30

العلماء ممكن يوصلوا لنفس النتيجة لكن من دليل اخر انا بس عايز اقولكو نقطة معايا معلش كويس ان انا افكرت تفسير سورة البقرة في صعوبة ولذلك انا بنصح ان اللي اول مرة يسمع تفسير يفضل انه يسمع تفسير جزء عامة او السور المكية. وده وده سنة نزول القرآن - 00:42:40

هذه سنة تدرج. لان بتجي لي رسايل ان مسلا الدرس اللي فات صعب. لا ده لسه اللي جاي هيبقى اصعب. احنا لسه هندخل في احكام شرعية. رأينا لان احيانا الله سبحانه وتعالى واتم لنا الخير. فبحيث ان التفسير يناسب الجميع - 00:43:03

خلاص؟ نرجع ثاني بقى. فبقول ان مسألة النسء واسقاط المعنى ده على تغير الاحكام مع تغير الظروف ده ما اصبح متداول وقعدت باسمعه كثير يقول لك ان هذه الطائفة تقول بنسخ اما هذه تقول بالناس - [00:43:19](#)

انا لم اجد من المتقدمين يعني قرأت لغاية التفاسير معزمها يعني في الله لغاية القرن العاشر وحتى وصولا للقاسمي ما لقتش حد اشار للمعنى غير البقاعي نقلنا عن الحرمللي. بعض بقى المتأخرين المعاصيين قال اه الجهاد وحسب الزروف. وهذا لان هذه الاحكام تنسى ولم تنسى - [00:43:35](#)

التقاط المعنى ده من الاية دي طبعا انا محتاج ابחס ان انا يعني ايه قلت لو بحست اكثر من كده هنقعد كمان شهر. امال شيخ اسامة ليه بقى؟ شيخ سعد ما احنا بديع كعادته نيجي بحاجات غريبة - [00:43:55](#)

يعني مبدع رضي الله عنه. بيقول ايه؟ بيقول المعنى ما ننسخه من الايات التي انزلناها. او نؤخر نزوله من الايات التي نزلها. احنا قلنا ان اللي قال ننسى بمعنى نترك او نساء بمعنى نترك - [00:44:08](#)

اضطر غصب عنه ان ان ييجي بقية الاية نأتي بخير منها او مثلها بتعود على النسخ بس. لان قال لا ننسخ من اية يعني نزيل حكمها. او نتركها او نؤخرها نأتي بخير منها ازاى؟ طب ما هي احنا اخرناها او تركناها. هنيجي بخير منها ازاى؟ فهل نأتي بخير منها على الناس - [00:44:26](#)

بس الشيخ اسلام هلا الاية على ظاهرها ما ننسخ من اية او ننسأها نؤخرها نأتي بخير منها ومثلها. طب ننسخ فاهمينها. يعني شيخ الاسلام خلاص احنا فاهمين. يعني انت بتكلم شيخ الاسلام فهمني كده. لا ننسخ من اية حكمها تزال فالقرآن يأتي بخير منها ومثلها - [00:44:44](#)

وهشرح دلوقتي يعني ايه قايسة من المزدلفة بعد ما اخلص بس النسبة. امال يعني ايه نؤخرها ونتركها نأتي بخير منها ومثلها؟ شف بيقول ايه؟ بيقول والمعنى ان ما ننسخه من الايات التي انزلناها. او نؤخر نزوله من الايات التي لم نزلها بعد. نأتي بخير منها ومثلها. فكما انه سبحانه - [00:45:00](#)

من المرفوع اللي حكمه اترفع يعوضهم من المنتزر الذي لم ينزله بعد الى ان ينزله. فان الحكمة اقتضت نزوله ركز معي. بيقول وده معنى بديع بيقولوا ان حكمة ربنا اقتضت - [00:45:18](#)

ان في احكام كده كده هتنزل وان في احكام كده كده هترفع. الحكم اللي هيرفع ربنا هيجيب لنا حكم ثاني. طب وحكمك كده كده هينزل تحريم الخمر كده كده هينزل - [00:45:34](#)

من ربا تحريم فيه احكام كده كده ربنا قدر نزولها. لكن الحكمة اقتضت ان يتأخر هذا الحكم ما ينزلش في القرآن المكي. ينزل متأخر. فلما اخر الله لحكمته تنزيل هذا الحكم انزل ايات اخرى - [00:45:46](#)

وقبل هذا الحكم خير من هذه الايات. وكأنها دي من جدعنة بقى من عندي. وكأنها تأهيل لهذه الايات يعني كأن جزء كبير من القرآن المكي نزل قبل احكام القرآن المدني. وهو خير من الاحكام - [00:46:04](#)

وده نص بقى كلام شيخ الاسلام هقراه لكم دلوقتي. واضح الفكرة المحورية او المعنى اللي شيخ الاسلام بيقوله؟ ثاني. بيقول الحكمة اقتضت تأخير نزوله. يعني حكم الربا الخمر ان يتأخر فيعوضهم الله سبحانه وتعالى بمثله او خير منه في الوقت الى ان يجيء حكم اللي هو التحريم دوت. وقال - [00:46:21](#)

آ فان قيل هذا يلزم فيما اخروا فلم ينزلوا فان له بدلا يعني ترجعوا بقى مجرد سبعتاشر بيقول ايه وقد تضمن هذا ان كل ما اخر نزوله لابد ان ينزل قبلهما وهو مثله او خير منه. وهذا هو الواقع. فان الذي تقدم من القرآن نزوله لم ينسخ كثير منه - [00:46:43](#)

خير مما تأخر نزوله. كالايات المكية فان فيها التوحيد والنبوة والمعاد واصول الشرائع. ما هو افضل من تفاصيل الشرائع كمسائل الربا النكاح والطلاق وغير ذلك. فهذا الذي اخره الله مثل ايات الربا فانها من اواخر ما نزل من القرآن او اواخر وايات العدة والحيض وما نحو ذلك. قد انزل الله - [00:47:06](#)

هو خير منه من الايات فيها الشرائع كسورة الانعام وسورة يس وما فيها من اصول الدين. يبقى المعنى اللي عايز يقوله شيخ الاسلام

ان حكمة ربنا اقتضت في بعض الاحكام. ثم من حكمة الله ان المساحة دي مش هتكون فاضية من الزمان. نزلت ايات خير من هذه الاحكام. فانا فرعت بقى على المعنى ده - [00:47:26](#)

قد تكون هذه الايات تأهيل لقبول الاحكام استنادا الى حديث البخاري حديث امنا عائشة اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار ثم نزل بعد ذلك مع ان الواقع الواقع المكي يقتضي النهي عن هذه الفواحش - [00:47:46](#)
فاخر نهى عن الفواحش لكن لم يتركوا بدون وحي في هذه المسافة فنزل هذا الوحي. انا طولت في الحنة دي دي فقه الدعوة. ما تيجي تشتغل الدعوة واقع مليء بالفحش. مليء بالفساد. آآ القضية المشهورة قضايا احكام المرأة والنسوية. كيف تواجه هذا الفساد والمجتمع؟ كيف - [00:48:04](#)

البداية بهذه الاحكام هو نوع من الصدام مع النفس تجعل النفس ترفض الحكم لابد من طب هنتركه من غير خطاب ديني؟ يعني مش هنوجه لهم خطاب طب الوقتي الواقع المكي فيه فواحش وفيه فساد. القرآن هيتركهم من غير خطاب. لآ نزل ما هو خير منه. كمقدمة لهذه الاحكام - [00:48:26](#)

واضح؟ نأتي بخير منها ومثلها. ان الله على كل شيء قدير ان آآ بخير منها ومثلها. بعض العلماء برضو استشكل. خدوا بالكم ولما تلاقي العلماء بيطولوا في حنة يبقى في حد استشكل. في استشكل ونشأة شبهة فلا بد ان هم يردوا. خير منها اهل القرآن بيتفاضل ولا لا؟ كثير متكلمين - [00:48:45](#)

قال لآ مش الاسلام قال ايه المشكلة عندنا ايات واصطفاض شيخ اسلام بيبقى بيتكلم اصلا كل ده كان بيشرح النسخ وما ننسخ وخير منها. كل ده كان بيشرح سورة الاخلاص. يعني هو كان بيشرح قل هو الله احد. وبعدين طلع في النسخ وبعدين طلع في خير منه وضيع. طلع له يطالع خمسين صفحة كده عشرين - [00:49:05](#)

صفحة كده. فاللي بيقرأ شيخ الاسلام لازم يبقى صاحي شوية. آآ طيب بعيدا عن الخيرية قالوا وخير منها ومثلها. ازاي؟ وفي احكام بتبقى ليس كل الناس خي لا اخف منها. يعني مش كله مسلا كان حكم صعب وبعدين خفف - [00:49:21](#)

كت كفارة صعبة وبعدين خففت لآ ده احيانا الحكم الى اثقل. يعني كان الفرض صيام عاشوراء بقى بصيام شهر على قول ان الصلاة فرضت اولاً ركعتين. ثم بعد ذلك اصبحت اربعا في الحضر على القول ده. ده الصلاة زادت - [00:49:42](#)

والصيام زاد. فقالوا ازاي ليس كل النسخ الى حكم اخف فلذلك الطبري قال خير منها في الدنيا او في الآخرة. ما هو الاثقل ده ثوابه اعلى. فقال الضابط خير منها في الدنيا او في الآخرة. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:49:55](#)

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ونصير. البحث عن تشريع اخر مدمر. تفقد ولاية الله التفكير مع الشريعة بهذه الطريقة الانتقائية تفقد ولاية الله سبحانه وتعالى. الاستسلام يكسبك ولاية الله سبحانه وتعالى. الم تعلم ان الله له ملك - [00:50:13](#)

وتحذير وما لكم من دون الله من ولي ونصير. الطبري شايف ان الايات دي ماشية في السياق بتخاطب المؤمنين للتحذير من اليهود. الرازي شايف ان الاية دي بتخاطب اليهود وانا مستغرب ان هو بيقول ان كآن القول اللي بيخاطب المؤمنين ده قول شز ونسبه للمعتزل. لا ده الطبري وابن كثير يرى ان الخطاب هنا ماشي يعني ام تريدون ان تسألوا - [00:50:33](#)

كثير من المفترسين قال ده خطب لي المؤمنين راسي بيقول اه ده خطاب لليهود يعتبر ابن كثير والقصيم وتخيل قال لآ ده خطاب للمسلمين. فخد بالك من التحذير وما لكم من دون الله من نصير. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - [00:50:54](#)

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ظل سواء السبيل الاول لفظة راعنا بعد كده ممكن يحصل اعتراض على نسخ وده قد كان فيها امة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما حذرنا منه من بني اسرائيل وقع بعض امة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وهذا - [00:51:08](#)

مصدق قول نبينا صلى الله عليه وسلم لذلك كثير مفسرين بيجي عند بعض الايات ويقول وهذا وقع في امة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يعلمون الكتاب الا منه. قال بعض المفسدين وهذا وقع في امة رسول الله. عند اية وقالت - [00:51:26](#)

وقالت النصارى قالوا هذا وقع في امة النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله السلامة. ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ كما سئل موسى

هو ايه اللي سئل موسى؟ قال بعضهم قال - 00:51:38

السؤال للجدل وليس للعمل وعموم قال السؤال المعجزات الحسية المتكررة. بعضهم قال التعنت. ارن الله جهره. خلاص كل هذا يصدق. اياكم ان تتلبسوا بهذه العقلية. انا انا انا دائما كان كنت وانا عمال احضر عمال اكتب ايه؟ التحذير - 00:51:51

العقلية اليهودية. التحذير من العقلية اليهودية في التعامل مع المصطلحات. التحذير من العقلية اليهودية في التعامل مع الايات. التحذير من العقلية يهودية في التعامل مع الشريعة ككل. فوجئت القرآن اعمل مصطلح تشابهت قلوبه. وان لفر القلب اهم. ان القلوب بتتغير. كثرة الاحتكاك - 00:52:13

الثقافات الاخرى بدون مناعة القلب بيتغير القلب مفهومه الواسع القلب اللي بيفقه زي ما تعبير القرآن لا يفقهون بها. القلب اللي بيتلقى المعلومات والفقه ومع المواعظ بيتغير. فاصبح لا يستطيع ان يتلقى التشريعات. فهو بيحتاج اعادة ضبطه. وده وده قيمة القرآن المكي لذلك هو اكبر من القرآن - 00:52:33

فربنا بيحذر من هذا التغير ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ تحذير نهاية الكفر ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. الطريق المنتصف سواء المنتصف. هتبتعد عن منتصف الطريق لتضل. لان في الاول اهدنا - 00:52:53

الصراط المستقيم. اللي ضله عن سواء السبيل اليهود والنصارى. المغضوب عليهم الضالين. فالتحذير ان التفكير ده هيوديك ناحية اليهود. في تفكير ثاني هيوديك ناحية النصارى هيجي لنا الوقتي. قالوا اتخذ الله ولدا. خلاص؟ ثم قال الله سبحانه وتعالى بيان المرض الرئيس - 00:53:13

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ربنا حذرکم ان هي تبدل الكفر ولم يتبدل الكفر بالايمان. هو بيقول لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك هم يريدون هذه النهاية. هو مش عايزك بس راعنا مش عايزك تاخذ راعنا. زي الشيطان. هو انت فاكر ان الشيطان عايزك تعمل معصية؟ الشيطان يريد ان تقف امام التشريعات - 00:53:33

وما الاقدار وان تعترض؟ مش انا عايز اوصل بك الى ما وصل اليه فبنو اسرائيل خلاص في حاسة تجاه امة النبي صلى الله عليه وسلم. عايزين ترجعوا كفار. حتى مش تبقوا يهود. لأ ترجعوا كفار وثنيتين - 00:53:58

كثير يعني خذوا بالك هو يتبدل الكفر بالايمان بعدها على طول. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليه؟ وان كان اعرابها فيها خلاف طويل كلمة - 00:54:12

ديت حسدا من عند انفسهم. بعض الناس يقول لك تقف عند كفارا عشان من عند انفسهم تبقى تبع حسدا مش متعلقة بود وان هذا الحسد ليس نابعا من كتابهم ولا من مشورة ولا من عقل. هذه النفوس الخبيثة. هذا هذه هذا الحسد - 00:54:22

من خبت نفوسهم. ود كثير من اهل الكتاب لا يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا لحسد من عند انفسهم. وانا قلت لكم اتكلمت في الاول عن طولة الحسد. وتمكن الحسد من القلب يجعل الانسان يكون كالشيطان. يفكر كالشياطين. ولذلك اتبعوا الشياطين - 00:54:44

في الايات اللي قبلها السحر وماله. اي شيه خلاص واتبعوا ما تتلوا الشياطين لانه يفكر كالشيطان. زي ما الشيطان حسد ادم ويفكر شيطان تجاه ادم وتجاه بني ادم بنفسية الحاسد الذي يريد ان يهلكهم جميعا ويدخلهم النار ويريد ان لاحتكن ذريته هو عايز كلهم يخشوا - 00:55:04

النار. كذلك اليهود يفكرون بنفس الطريقة اليوم. تشربوا نفس المفهوم. والتحذير من المسلمين ايضا لعلمائهم ولعوامهم من هذا المرض لان المرض ده يكون في العلماء كما يكون في العوام. او يكون في العوام كما يكون في العلماء. حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم - 00:55:24

كفر العناد اتكلمت عنه كثير فتطمعون يؤمن لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فهنا من بعد ما تبني الحق. طب نعمل ايه؟ لم يأتي الامر الان بالقتال ولا اجلاء اليهود. فاعفوا واصفحوا. ده تدريب للنفس المسلمة - 00:55:44

التعامل مع هذه الطائفة وغيرها حتى يأتي الله بأمره. هنا ده تطبيق عملي قضية الخلاف في النسخ. انا نسيت اقول لكم كويس انا

افتكرت. وسبحان الله كويس ان احنا نطبقها على الاية دي - [00:56:04](#)

لما كلمتكم على قضية النسخ بعض العلماء توسع في قضية النسخ. في اي اية زي دي مسلا يقول هذه اية منسوخة باية القتال كل اية فيها عفو وصفح تجاه المشركين والكفار واهل الكتاب - [00:56:18](#)

يقول لصقتها اية السيف فتوسع فقال اية نسخت اكثر من مائة اية نقول لا هي ليست منسوخة هذه لا وقت للتعامل. اللي هو بقى بالتعبير الحراري ده نوع من النساء - [00:56:37](#)

يعني ببؤخر الحكم حسب تغير الزروف اه في بحس جميل كنت قرأته للشيخ عبدالرحمن الشهري ربنا يحفزه في مسألة ضبط الخلاف في عد الايات المنسوخة ودراسة اسباب الخلاف وحقيقة بحث ماتعني سبحان الله هو اصلا كان مقال صغير على منتدى بس بعض الاخوة جمعوا يعني جزاه الله خيرا. آآ اتكلم - [00:56:50](#)

ان ايه افضل كتب سبحان الله كويس ان انا افتكرت افتكرت كنت هانسى. ايه افضل كتب النسخ في القرآن؟ واين افضل كتب

المتقدمين؟ ابو عبيد القاسم سلام. وان افضل كتب - [00:57:16](#)

متأخرين وهو حقيقة بحث اتكتب يعني في عشر سنين. بحث ماتع نسخ في القرآن الدكتور مصطفى زيد اه البحث للمجلدين فيه مجهود ضخم يعني لو انا بخالف بعض الحاجات خصوصا في المقدمة العقدية اللي في الاول لان هو قال في الاول - [00:57:26](#)
ان اللي رفضوا النسخ او اللي قبلوه قضية مسألة البدء اللي احنا اتكلمنا فيها ان هي اتهام الله سبحانه وتعالى. فان اليهود رفضوا قالوا ان النسخ يستلزم البدء ونحن نكر البدء فنكر النسخ. قالوا - [00:57:41](#)

الرافضة عكسوها. اثبتوا البدء لله قالوا ايه المشكلة فرد على الرافضة ورد على اليهود في الاول في بعض حاجات في الاول كده لكن الكتاب ماتع حقيقة. الخلاصة ان منهج علماء مختلفين في آآ التوسع - [00:57:56](#)

او تضيق الايات المنسوخة. يعسى الامام الطبري من المضيقين في الايات المنسوخة. لا يعني في ناس بتوسع. يعني هنا في بحس برضو جميل للشيخ عبدالله الشنقيطي دكتور عبدالله الشنقيطي مسك كتاب كتاب من ايات النسخ - [00:58:14](#)

وقال عدد الايات التي آآ دعي فيها النسخ. يعني جاب كتاب ابن الجوزي قال الايات التي دعي فيها نسخ متين ستة واربعين. السكري متين وتمناشر. ابن حزم متين واربعناشر ان سلامة متين وتلتاشر. مكي بن ابي طالب متين اية. النحاس مية اربعة وتلاتين. عبدالقاهر ستة وستين. الزرقاني متأخر اثنين وعشرين اية. السيوطي عشرين اية. هنالاحز ان المتأخرين بدأوا - [00:58:29](#)

يتبنوا منهج الطبري. وهو خدوا بالكم مش معنى الارقام اللي انا قلتها دي ان ابن الجوزي وابن ده الايات اللي نقلوها هم نفسهم انتقدوه يعني ابن الجوزي نفسه لما قال ان الايات التي دعي فيها نسختين سبعة واربعين اية - [00:58:50](#)

رجع قابل اثنين وعشرين اية فقط رد كل الايات. لكن الكتب دي كانت بتعتمد الاول على العد. السيوطي من المدخنين عمل شوية نقلة وكان استفاد من المتقدمين قالوا عشرين اية - [00:59:05](#)

وفضل فترة متأخرهم عشرين اية بس اللي منسوخة. الدهلاوي قال خمسة مصطفى زيد من اوسع الكتب. درس متين ثلاثة وتسعين اية دراسة اية بتوسع وخلص ان عدد الايات المنسوخة آآ لا يزيد عن ست ايات - [00:59:16](#)

دكتور مصطفى زيد درس متين ثلاثة وتسعين اية دعي فيها نسخ وخلص من الايات المنسوخة ستة. انما اللي عمل البحث ده اللي جمع الارقام دكتور عبدالله الشقيقي بيرى ان هي تسعة - [00:59:35](#)

وكثير بقى بيعمل على التسعة. حتى الشيخ عبدالرحمن الشهري جاب التسع ايات اللي ذكرهم الشيخ شاققي. اللي عايز بقى يرجع آآ بتوسع اولاً منهج انا مرتوي منهج الامام علي رحمة الله الطبري. هو بيضيق القضية ديت. آآ بحث الدكتور مصطفى زيد ماتع بس

صعب شوية فيه صعوبة - [00:59:44](#)

او رسالة الدكتور عبدالله الشنقيطي. نيجي بقى للاية دي. والاية دي ارتضى فيها الطبري نسخ. يعني هو من المضايقين. ما لا الى ذلك لحتى يأتي الله بامرهم قيل الامر بالاجلاء الامر بالقتال او الامر العزاء ايا كان. ان الله على كل شيء قدير. لذلك ابن عطية قال معنى

جميل هنا - [01:00:04](#)

والمعنى ده مش اللي قصدي اللي قاله ابن عصية الفكرة اللي اتحرك منها ابن عطية مبدئيا كده انتم مطولين معنا انا عايزك كل شوية شوية توقف الفيديو وتروح تشرب حاجة او يعني يعني تصلي وتفوق وترجع تاني. احنا الفيديو مرة في الشهر فانت تسمعه على مدار الشهر. اتفقنا - [01:00:24](#)

آآ لان انا بحاول في خلال الدروس بعض المفاهيم في اصول التفسير او علوم القرآن او مناجم ان انت تكون مبثوثة. بحيس ان شاء الله ان اللي يسمع من احياء الله سبحانه وتعالى معظم المجالس سواء المكية او المدنية يبدأ يكتسب بعض هذه الاليه الصنعة التفسيرية - [01:00:44](#)

بتيجي في القرآن بيسموها الفاز مفتوحة مجملة زي التقوى السيئات الدنيا اه اه الاعمال الصالحة دي الفاظ تحتها افراد كثير خلاص؟ وفيه الاسماء والصفات عليم سميع قدير عزيز حكيم سبحانه وتعالى. المنهج - [01:01:07](#)

بيعمل ايه؟ احيانا يخصص لفظ التقوى حسب السياق. فيكون معنى التقوى هنا مسلا الاخوة. يكون معنى التقوى هنا مسلا البعد عن الفاحشة يكون مسلا الدنيا هنا هي الاكل بالفتوى. انه يفتي فتوى ضالة مسلا. كده يعني ايه؟ ان الايات هنا مش المقصود - [01:01:29](#) فيها عموم الايات. الاية هنا المقصود بها كذا. البيئة هنا المقصود بها كذا. في خصص اللفز المجمل ده يختار فرد من افراده حسب السياق. وايضا بيعملوا ده مع الاسماء والصفات فيقول مسلا سميع لقول المؤمن خلاص فيا ناس ان الله على كل شيه قدير الاية عامة على كل شيه قدير فييجي بنعطيه يقول ايه فيها تقوى - [01:01:49](#)

ويا لاهل الايمان. اي قدير على نصركم. يعني لما يجي الامر حتى يأتي الله بامرهم واجلبهم سينصركم الله فان الله على كل شيه قدير مع ان اللفظ عام. لكن السياق هنا بيكسبها معنى زائد. وده مهم اوي. وهنا بتكتسب مهارة المفسر هنا. ان ان الالفاز المجمل - [01:02:09](#)

يكون لها دلالة مهمة في السياق. تمام؟ طيب نرجع ان الله على كل شيه قدير. طيب. سبحان الله نفس المعنى قالوا آآ شيخ الاسلام نحاول نطبقه هنا. ان دلوقتي فيه امر هيجي بالقتال - [01:02:29](#)

هيوجل هم دول مشركين يقاتلوا او اهل كتابة يدفعوا الجزية ايا كان الحكم تجاههم في حكم هينزل وهينزل بالفعل حتى يأتي الله بامرهم. لكنه اخر في خلال الفترة دي تعملوا حاجة لا تتركونها كده. فقال الله سبحانه وتعالى بعدها - [01:02:46](#)

حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيه قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة في الفترة دي بتستغلها. لذك العلماء قالوا فجأة كده واقيموا صلاة الزكاة. ليه يعني حاولوا يفكروا تعليل اقيموا صلاة وزكاة هنا. الطبري مسلا لان الطبري مستحضر راعنا وماشي بها ان في تخطي لمقام النبوة - [01:03:02](#)

واستعملوا كلمة فيها صيغة مفعلة. خدوا بالكلمة دي ممكن تؤدي الى الكفر. خدوا بالكلم كذا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لتكفروا عن هذه الكلمة هو مستحضر السياق ده فمشي في آآ ابن كسير له كلمة عايز اجيب لكم نصها - [01:03:24](#)

بيقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة يحثم على الاشتغال بما ينفعهم وتعود عليه عاقبته في الدنيا. حتى يمكن الله لهم النصر. ما هو انت والمعنى ده من ابداع من تكلم فيه الشيخ السعدي في اية - [01:03:41](#)

النساء الامطار الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. نفس الفكرة. كفوا ايديكم بالله. طب اعمل ايه؟ لا تترك. مهم يا جماعة كنت شرحتها في درس في آآ الشرح فاذا فرغت فانصت سورة الشرح - [01:03:58](#)

خطورة الفراغ يعني المنطقة الفارغة بدون خطاب وحي بدون اعمال. المنطقة دي خطر الشارع لا يتركه مش قصدي لا يعني مش معنى كلامي ان ما فيش منطقة مسكوت عنها بالعكس انا برضه اتكلمت عن اهمية ان في منطقة مسكوتة عنها. مش قصدي. في

خطاب لهذه المرحلة - [01:04:11](#)

فانت المرحلة بتؤزى مسلا بيحسدوك بتؤذي. ماذا ستفعل؟ تحتاج الى خطاب ديني في هذه المرحلة. حتى لو خطاب اصبروا زي خطاب سيدنا موسى يعني جايين اوزينا من قبل ان تأتينا من بعد ما اجتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر في خطاب بيقدم في المرحلة. خطاب اصبروا ده خطاب - [01:04:31](#)

لكن السكوت التام وعدم تقديم اي خطاب في مرحلة حاسمة ده خطر. خطاب سورة الفتح رد من صلح الحديبية العقول بتشتعل
وبتفكر محتاجين خطاب نزل سورة الفتح. سورة ال عمران في هزيمة - [01:04:50](#)

محتاجين خطاب في المرحلة دي. خلاص؟ الم تر لنا القيم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. الشيخ سعد يتكلم هناك على مسألة خطورة
تضييع الوقت فيما لا ينفع. فحينما يأتي الوقت دوت بتاع القتال انت ضيعت الاستعداد - [01:05:06](#)

فخلاص ما عدش ينفع تستعد في لحزة نزول البلاء فاستغلوا اوقات الفراغ. الناس اللي اللي شاغلة نفسها دلوقتي بخناقات الفيسبوك
وخناقات السوشيال ميديا. وشاغل دي ممكن تكون فترة بناءك. سيحتاج اليك في وقت - [01:05:21](#)

تكون صفرا خاليا فيها فارغا. لماذا فبلاش تنشغل في اوقات بما لا ينفعك. قد تستعمل فجأة قد تكون فجأة في مكان انت المرجع فيه
يسألوك وانت لا تعلم شيه يبقى انت في زاوية في مسجد - [01:05:34](#)

بيسألوك انت مش عارف. تقف امام مش عارف تقف امام. مش عارف تعمل حاجة. اقرأ علينا احاديث مش عارف. بتضيع وقت
استعدادك ليه؟ فيما لا ينفع فقال الله سبحانه وتعالى ده احد المعاني ويعني اللفتة دي القصيم اشار لها كده لكن يعني زي ما قلت لكم
هو الكلام كانه واخده من ابن كثير - [01:05:52](#)

خالص الطبري قال ايه؟ قال اقيموا صلاة الزكاة ليكفروا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا. ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا.
استغلال الوقت ده مش هيضيعها عند ربنا حتى طيب وقالوا - [01:06:12](#)

احنا قلنا احنا مطولين شوية معلش. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. العطف ده ان اليهود نهينا عن ان نقول راعنا
كما قالوا لانهم ودوا. ودوا الا ينزل علينا الخير. ودوا ان نكفر حسدا - [01:06:32](#)

وقالوا يعني هم بيحسدونا وهم يرفضون ان ينزل الخير. وقالوا فيما بينهم. طب انتم الطوائف دي بتتكلموا كده عن المسلمين؟ طب
بينكم وبين بعض بتعملوا ايه؟ نفس الحسد ونفس العقلية - [01:06:52](#)

العقلية الاحادية في التفكير اللي تنكر كل الفضائل. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وقالت اليهود ليست النصارى على
شيه. وقالت للنصارى سرى شيه. نفس وقالوا لن يدخل الجنة. قالوا هنا الواو قالوا بتعود على الاتنين. اليهود والنصارى. لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيه - [01:07:06](#)

احتكار التفكير بهذه الطريقة وان هم معهم الحق. واحد يقول لي طب ثانية واحدة كده معلش قبل ما تكمل. طب ما الاسلام بيقول
كده طبعا الاسلام بيقولوا وانتم بتقولوا ان الاسلام هو الحق الا واحد واني لا ندخل الجنة الا من كان مسلما. اقول نعم. فقال الله لهم
هاتوا برهانكم - [01:07:26](#)

ولذلك احنا ندعي اننا نواظب على الاسلام ونثبت صحة الكتاب ونثبت تحريف الكتب الاخرى تمام؟ ففي برهان زي ردها الله سبحانه
وتعالى الى برهان. ان تتكلم بذلك وخد بالك القرآن قال لهم الكلمة دي امتى؟ بعد ان اثبت تحريفه - [01:07:46](#)

وفساده وكذبهم وقتلهم لانبيائهم وفساد اخلاقهم بعد ان اثبت القرآن. هذا الامر قال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. الاية لم اجد لاحد
من المتقدمين ولا المتأخرين الا وقال ان هذه الاية معناها وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصارى. معناها ان اليهود قالوا لن
يدخل الجنة الا من كان هودا. وان النصارى قالوا - [01:08:06](#)

لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا. سم بعض الاخوة الافاضل آآ يعني لقيته بيكلمني بيقول لي كان عايز يشرح الاية فيقول لي انا
يعني ان معنى الاية ان لن يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى. معنى الاية ان اليهود والنصارى اتفقوا - [01:08:34](#)

ظاهريا ضد المسلمين وقالوا ان الجنة لليهود والنصارى فقط خد زاهر الاية دون تفكيكها. وقال لي ان ده قول الشيخ فرج الانصاري.
رجعت للكتاب الشيخ فريد الانصاري ما وجدت فيه القول ده. لكن - [01:08:52](#)

فيديوهات فعلا بتاعة الشيخ رضا الانصاري القديمة بتاعة تفسير الواقع فيها هذا المعنى. وان اعلاميا الغرب الان آآ العهد القديم بقى
والعهد الجديد مع بعض وان اليهود خايفوا يضحكوا على النصارى في كتب كتير في القضية ديت. وان ظاهرهم نوع من ان هم شيه
واحد ضد المسلمين لكن بينهم الخلافات ستظل موجودة - [01:09:07](#)

انا حقيقة اه يعني لا اجرؤ على هذا القول. بل انا اشعر فيه بنوع من الركاقة شوية. لكن انا قلت اقوله لكم يعني لانه بببدأ ينتشر يعني يبجي فجأة قوي كده يبجي عند بعض المتأخرين وفجأة تلاقيه كأنه هو الاصل - [01:09:26](#)

لأنا ما وجدتش لحد المتقدمين زكر هذا القول وقبل لا يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى الله سبحانه وتعالى يفرق بين الامنية والبرهان. الفرق بين الامنية زي يقول لك ايه؟ تيجي الواحد بيتناقش كثير ما فيش اله - [01:09:41](#)

هذه امنية يعني انكار لده امنية ليفجر امامه ليس عليها اي يعني البراهين التي يحتاج ان ينكرها الملحد اضعاف اضعاف ما يتخيل البراهين الاسئلة التي يفر من اجابتها كثيرة جدا. فيقول الله سبحانه وتعالى تلك امانيتهم مقابلها قل هاتوا برهانكم - [01:09:54](#)

ان كنتم صادقين ثم الاجابة بلى يعني انكار لهم. من اسلم مين اللي هيخش الجنة ربنا هنا حتى ما قلهمش المسلمين. قال لهم ان في قاعدة عمال اللي هيطبقتها يخش الجنة - [01:10:19](#)

ودي اكبر مشكلة عند اليهود والنصارى ان لما بينزع منهم الشيء لما نزع منهم الاستخلاف والتشريعات رفضوا ان هم يدوروا مع الدين حيث دار كبر يعلمون ان محمد صلى الله عليه وسلم مذكور في كتابهم. يعلمون ان سيأتي نبي من بعد موسى عليه السلام ومن بعد عيسى ثم ينكرون. ويقول لك - [01:10:32](#)

نؤمن بما انزل عينه ويقتلون انبيائهم. ويكذبونهم ويكفرونهم بلى القضية قضية استسلام واشرف شيء عند الانسان من اسلم وجهه لله وهو محسن. الاحسان تعبد الله كأنك تراه. فله اجره عند ربي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب - [01:10:54](#)

وقالت تعالوا بقى نشوف علاقتهم ببعض احنا طولنا جدا ما شاء الله. ماشي. هحاول اخلص بسرعة كده. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى نفس العقلية بنفس الطريقة. اللي هي - [01:11:12](#)

تطور الحسد لدرجة عدم رؤية اي شيء في المخالف. الاية دي مركزية جدا وشيخ الاسلام بيستعملها كثير واقول لكم دلوقتي ان شاء الله. لكن خلينا نشرح الاول الايات بسياقة وبعد كده نفرق عليها بعض المعالم. وقالت اليهود ليست - [01:11:31](#)

على شيء. بيروى اثار ان اجتمعوا عند مسلا اليهود والنصارى واختلفوا مع بعض. فكفروا بعض وانكروا ان يكون هذا على شيء وهذا على شيء. ربنا بيقول وهم يتلون الكتاب. معنى الاية ايه؟ المعنى الاصلي اللي عليه الجماهير. ان اليهود - [01:11:51](#)

قل ليست النصارى على شيء مع ان اليهود يتلون في كتابهم ان سيأتي نبي. بعيسى عليه السلام وان النصارى تقول ليست اليهود على شيء وهم يتلون في كتابهم انهم كانوا على شيء. وان في تشريعات وان تشريعات كانت في التوراة هم يطبقونها - [01:12:07](#)

فالزيت ليسوا على شيء يعني المفروض تكون عندك نوع من الدقة. تقول لا يسوى على شيء في كذا لكنه على شيء في كذا. قتادة قال بل كانوا على شيء. بلى كانوا على شيء - [01:12:25](#)

لا في حاجات كانوا هم محقين فيها. لان بعض الناس كان فاهم الاية دي وحتى اه عجبني ان ابن كثير التقط ان ان في ناس بتفهم الاية دي فهم خاطئ فرد - [01:12:35](#)

عليها اه بيقول اه جاب رواية حتى تدل على ذلك. قال رواية عن آآ هو الاول جاب رواية قتادة اللي بتقول قال بلى. قد كانت اوائل النصارى على شيء ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا. وكانت اوائل اليهود على شيء ولكنهم تدعوا صدقة - [01:12:45](#)

بيقول في رواية ثانية روي عن ابي العارية والربيع قال هؤلاء اهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول هذا القول ركز ان كسبه ليه؟ هذا القول يقتضي ان كلا من الطائفتين صدقت فيما رمت به الطائفة الاخرى - [01:13:03](#)

يعني معنى الكلام في ناس فاكدة ان قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست عاشوراء الكتاب ان اه فعلا كل لطائفة تصدق في اختها. الكلام اليهود في النصارى صح؟ ما هو كلام النصارى في اليهود صح. يقول لا. الاية للذم ليست لتصديقه - [01:13:17](#)

بيقول لكن ظاهر سياق الاية يقتضي ذمهم فيما قالوه مع علمهم بخلاف ذلك لذلك قال سبحانه وتعالى وهم يتلون الكتاب وهم يعلمون ان شريعة التوراة والانجيل كل منها قد كانت مشروعة في وقت ولكن تجاحدوا فيما بينهم عنادا - [01:13:37](#)

وكفرا. وده ما حصل مع امة الاسلام. فالمعنى المقصود من الاية التدرج في التعصب. التدرج في التعصب بببدأ يقول لن يدخل الجنة

الا كذا سم ينتقل بعد ذلك من لن يدخل الجنة الا كذا الى ان هو يقول الطائفة الاخرى ليست على شيء - [01:13:54](#)
ركزوا معي في درجات التعصب الثلاث التي ذكرت في هذه الايات. احنا قلنا في درجات ايضا ثلاث في خسارة الهوية وفقدانها
استيراد المصطلحات طريقة التعامل مع الايات ثم تغير طريقة التفكير. اللي هي راعنا ما ننسخ ان تريدون ان تسألوا. هنا بقى
التعصب - [01:14:11](#)

وزي ما قلنا حتى الرازي قال هنا. وهذا ما قد حدث في امة النبي صلى الله عليه وسلم. والقاسمي قال كلاما موجعا للقلب هنا. يتألم
على حال الطوائف وتكفيرها لبعضها - [01:14:31](#)

قسيم متأخر الف تلمية اثنين وثلاثين اجري خلاص فما حذرنا منه القرآن ركزوا في تعامل اليهود والنصارى مع بعضهم ما ينفعش
احنا نسقطه على تعامل الاسلام مع غيره لأ في تعامل المسلمين مع بعضهم - [01:14:41](#)

خلاص؟ فالامراض التي ذكرت بين اليهود وبين النصارى ذكرها لنا يحذرنا من ان نتعامل مع بعضنا بهذه الامراض خلاص كان العلماء
بيسقطوا هذه الايات على الخلاف بين الطوائف وده اللي اتكلم فيه شيخ الاسلام كثيرا كثيرا - [01:14:57](#)

قال يقولوا يعني مسلا شيخ اسلام بيرى ان في ناس اهتمت بالعلم بس بدون عمل وهل هذا فيهم شبهة من اليهود؟ شبه من اليهود.
وفي ناس كانت بتتهم بالايمانيات والاحوال والتصوف فكانوا بيعبدوا ربنا على ضلال. ما كانش بيحبوا العلم. وليس لهم في العلم -

[01:15:16](#)

فيهم شبه من النصارى. فاقول بيقول دول يقولوا ليس هؤلاء على شيء. ودول يونس وده على فكرة بيحصل كتير بس بس انواع
الطرف بتتغير. يعني فترة مسلا الناس تهتم بالعلم والناس تهتم بالحركة. فالعلميون يقولوا ليسوا الحركيون على شيء. والحريكيون

يقول ليس العلماء على شيء. يبجي مسلا - [01:15:33](#)

السلفيين والاخوان. يبجي مسلا السلفيين والاشعة كل شوية بتتغير بس الاسماء والاختلافات حسب الاهتمامات السياسية حسب
الواقع وتغيراته وتقلباته. بيحصل بتتشكل طوائف مختلفة. وكل شوية كل طائفة بدل ما تقول ان - [01:15:50](#)

فيها مزايا كذا وفيها عيوب كذا وقدموا للدين كذا وفعلوا كذا. لأ ليسوا على شيء وبتبدأ البداية ازاي؟ طائفنا هي الحق الاوحد. كل
الطائفة. مش مثلا عندنا حق وخطأ ان لن يدخل الجنة الا الطائف. دي البداية. فبالتالي الطائفة اللي مقابلنا ليست على شيء. فبالتالي

خد بالك من المقدمتين دول طائفة الطائفة بتاعتنا بكل آ - [01:16:05](#)

والشيخ حسام دايم يحذر من الطريقة دي فكرة ان فيه واحد شيخ احنا بنتبعه وجماعتنا هي الحق الاوحد. دي مصيبة حذر منها
شخص كتير خيلنا نتخيل المشهد طائفة بالشيخ بتاعها بتدعي ان هي الحق الاوحد. فهي الوحيدة بس اللي على الحق الكامل.

فبالتالي الطائفة المقابل لها ليست على - [01:16:27](#)

مش مسلا عندها حق لان الحق الكامل عندنا التطور اللي بعد كده يهدمون مساجدهم ويهدمون مواقعهم ويسقطون رموزهم ومن اروا
بمنع ما هو ده التطور لذلك الطبري اختار ان ده فعل النصارى مع اليهود - [01:16:47](#)

ان ده فعلهم مع بعض غير الاختيار ابن كثير هفصل في الاية دلوقتي. لكن انا بس باسبب الاحداث. ان طائفنا للحق الاوحد الطائفة
اللي امامنا على الباطل المحض ليست على شيء - [01:17:01](#)

فبالتالي يحق لنا ان نهدم مدارسهم ومواقعهم ونسقط رموزهم. يحق لنا ذلك. بل نمنعه من المساجد ومن الصلاة والكلمة المشهورة
اللي بحب اكررها كلمة ابن عقيل ان الناس لا اقول العوام ولكن اقول العلماء لا يمنعونهم من الظلم الا العجز. كتير من الناس لا يمنعونهم من

يظلم الاخر الا انه يعجز. بمجرد ما بتتبدل القوى - [01:17:11](#)

تظهر هذه الصفات اليهودية والنصرانية الموجودة في الدحل. نسأل الله السلامة والعافية. وتبادل خدوا بالكم آ الاية بتاعة النحو ان
تكون امة هي اربى من امة تبادل القوة دا دا ابتلاء بيلوكم الله به. يعني انك تكون في فترة مستضعف - [01:17:32](#)

فترة طائفتك قوية وتبدل ده ابتلاء هتعمل ايه؟ هتتعامل بالحق والقسط والعدل واعطاء الفضل وفعل كذا ولم يفعل كذا واتعامل
انصاف قدر المستطاع ولا نوع من البغي والعدوان بالدرجات الثلاث. فقالت اليهود انت بس لو بحست كده حتى وداخل كتب شيخ

الاسلام بالاية دي قالت الايه - [01:17:52](#)

هتلاقي لها مواضيع كتير في كل مرة بيستعملها في نفس الفكرة ان دول بينكروا على دول ودول بينكروا على دول. والحق موزع ثم يؤكد دائما شيخ الاسلام لا يجوز ان تتخذ طائفة ولا امام ولا شيخ ولا عالم او حد يوالى ويعادى عليه. بل هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:14](#)

ومجموع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد هذا المعنى كثيرا. عليه رحمة الله. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. واحنا هنا قلنا ان الاية للذم. قالت النصارى ليست للهجرة. وهم يتلون الكتاب - [01:18:32](#)

ولذلك قال الرازي ايضا وهم يتلون القرآن وكذلك قال القاسي كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الزمخشري يقول واي يعني مذمة ان تفعل ما يفعل الجاهل. الجاهل يقول وكذلك قال الذين لا يعلمون ايا كان الوقتي هما مين امم سابقة ولا المشركين ولا النصارى ولا الوثنيين. اتفعلون فعلا - [01:18:45](#)

يعني الواحد لما يشوف الخلافات دلوقتى هذه هي افعال الجاهل والسفهاء. اتفعلون هذه الافعال التقت المعهد الزمني كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالحه يحكم بينهم يوم القيامة فيما كان يعطيه. مشهد الحساب عسير. لان الانصاف عزيز نسأل الله - [01:19:07](#)

الحساب والوقوف بين يدي الله. كل كلمة قال الانسان يسأل عنها لماذا قلت في اخيك كذا؟ لماذا هدمت هذه الطائفة باكملها حديس في اخر الادب المفرد افري الفري ان يهجو الشاعر قبيلة باكملة. وعنق الموقوف وعمق المرفوع. والمعنى عموما صحيح. اثرى الفرق اعظم الفري والكذب ان انك تدم - [01:19:23](#)

القبيلة باكملها ليه؟ ليه ليه الذم العام ده فالحه يحكم اليوم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقالوا هذه الاية مثل اية الحج آا ان فيها الله وان الله يفصل بينهم يوم القيامة. ثم قال الله سبحانه التطور بقى - [01:19:47](#)

تطور التعصب آا لن يدخل الجنة ليسوا على شيء احنا لا احنا اللي نخش الجنة بس هم اللي قدامنا ليسوا شيء فبالتالي يحق لنا ان نمنعهم من المساجد. وما الاصل ممنع مساجد الله. والتركيز على المسجد - [01:20:02](#)

اه فريد الانصاري اشار بحرية المسجد في بناء الاسلام والدعوة والتربية وبيت هنا ايضا في فكرة لما الطائفة حبت تهدم الطائفة الثانية منعته من المسجد فده يدل على فعلا مركزية المسجد في بناء الدعوات او مكان العبادات. وان لما ارادت ان تهدمها هدمت بناء مكان العبادة. فده خطورة الاهتمام فعلا في بناء - [01:20:16](#)

دعوات في هذه المساجد. وان المسجد لابد ان يحرر من اي سلطان. يعني ما نحطش سلطان لا سياسي ولا اقتصادي على المسجد لا يحرر مسجد والا هيكون تابع ومن اظلم منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خلقه. هنا في خلاف مشهور بين المفسرين. هل الاية لا زالت في اليهود والنصارى - [01:20:36](#)

والاثار المروية ان النصارى منعت اليهود او منعت بني اسرائيل او منعت المصلين من المسجد المقدس وخربوه والقوا فيه الجيف واستعانوا بوثنين شوف الحقد لما بيبقى بين طائفتين وده بيحصل. ان واحد مسلم يستعين بوثن مشرك على اخيه - [01:21:00](#)

او على من هو اقرب اليه. بلاش حتى اخوك فهنا قالوا ان آا حصل العداوات ان النصارى وده اللي رجحه الطبري ركزوا معي. الطبري هنا غير ابن كسير في الاية ديت لذك في مقالة جميلة صغيرة. الشيخ مساعد الطيار قرأها قديما يعني. مقارنة في هذه الاية بين النبي الطبري وابن كثير. وان كان مقال - [01:21:19](#)

القولون واحد. لان الاتنين قالوا بالعموم في الاخر بس قالوا الاية ابتداء نزلت في من النصارى آا سياق النصارى هنا مهم فعلا اختيار الطبري ماشي مع السياق. في الاول قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او - [01:21:42](#)

فبالتالي النصارى بس قالوا اللي قدامنا ليس ولا شيء فمنعوا الاخرين من دخول المسجد واستعانوا بوثنين والقوا الجيف. فيه ناس ممكن تهدم دعوات تعصبا تهدم رموز لها خير وفضل عظيم لاجل التعصب. يعني ممكن داعية له فضل عظيم وله له اخطاء لا يخلو منها احد - [01:21:57](#)

لكن القضية هل بلغت يعني تجاوزت الخبث بتاعها القولاتين ولا لأ يعني مقدار ده. فطبعاً الاجابة طبعاً. اول ما هتقول له فرصة ان هو يهدمه او ايه اه طبعاً الخبز بتاعه هو لو قعدت احكي لك عن الخبز نكتب مجلدات - [01:22:19](#)

نكتشف ان هي كم مسألة تعد والخير العظيم ده تسقطه لاجلي. فيه ناس تسقط دعوات بذل فيها اعمار لاجل خلاف. لاجل مسألة قد تحتمل. بل في وقت العدو بهيجم فيه. اي عقل هذا؟ كذلك قال النبي - [01:22:33](#)

ايه ده يعني فعلاً هذه افعال الجاهل في السياق الطبري الاختيار ان ده النصارى اه واستعانوا مشركين ضد بني اسرائيل ومنعواهم من البيت المقدس. بيت المقدس وانا اظلم المنع مساجد الله فلذلك قال هنا المسجد - [01:22:52](#)

ابتداء بيت المقدس لكن يصلح على كل مسجد لذك يدخل ما فعله مشركو العرب مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية الطبري بدأ بده وده يدخل فيه. دي كثيرة عكسها. قال الاية نزلت في مشرك العرب. الذين منعوا النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام. ومنعوه ان يذكر فيها اسمه - [01:23:09](#)

وسعوا في خرابها الكثير بيقول كده. ويدخل فيه فعل النصارى فالطبري بيقول كان يعني كأني حوار بين الطبري وابن كثير الفرق بينهم قرون يعني بس كان يقول كيف سعى المشركون في خرابها - [01:23:29](#)

عمار البيت وكانوا يفتخرون بذلك وربنا بيقول وسعه في قلبه انما من خرب المسجد فعلاً والقوا فيه الجيف النصارى. ابن كثير يرد يقول له ومن قال ان العمارة هي بالتزيين والزخرفة. العمارة - [01:23:44](#)

بذكر الله فسعى في خرابها اي منع ذكر الله فيها. وكانوا يضعون فيها الاوثان في وقت من الاوقات فالحلاف موجود ومآل القولين الاتنين لان ده قول خده ناس قلده ده خدوا ناس قلده - [01:23:57](#)

خلاص؟ وما للقولين واحد؟ هذه الجريمة مساجد الله يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي. معلى. لما نلاقي المفسرين بيطلوا يبقى في ايه؟ قلنا في استشكل. ايه الاستشكل - [01:24:10](#)

الواحد يقرأ ظاهر الاية اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. ازاي؟ ده في زلّة اليهود دلوقتي بيخشوا بيت المقدس مش خائفين ويكضربوا ويقرأ بعض الآثار لا يدخل البيت المقدس او الحرم الا خائف والا مذلة - [01:24:31](#)

يدفع الجزية وقد حقق الله هذا ونصر دينه ويقرأ كتب المتقدمين. فيستشكل الاية يقول ازاي ده الاية دي مش مطابقة مع الواقع. ده استشكل ببدا في الصين يحله ايه بقى الحل؟ بعض المفسرين قال وده دي قاعدة مهمة ان احنا نفهمها سواء اللي انا هقوله دلوقتي او هختاره او لأ - [01:24:51](#)

اذا جاء وعد في القرآن وهذا الوعد قد تحقق سابقاً فقد تحقق الوعد. لا يشترط تكرار الوعد الى يوم القيامة. يعني جاء وعد بنصر المسلمين على الكفار. وقد حدث قد حدث في بدر وحدث في انتشار الخلافة الاسلامية وحدث في انتشار الاسلام في الديار وفتح القسطنطينية. هذا قد حدث الوعد - [01:25:11](#)

لا يشترط تكراره الى يوم القيامة. حدس الوعد ربنا وعنها. يكرر ممكن بزروف ونفس الايمان ونفس المعدات والاسباب. نعم. قد يحدث. والله على كل شيء قدير لكن ما تستدلش بالواقع ان الوعد لم يتحقق فقد تحقق. خلاص؟ لذلك بعضهم قال عشان يخرج من الاستشكل هذا في اخر الزمان - [01:25:34](#)

عند نزول المهدي وخلاص وانتشار الاسلام في كل ربوع الارض فلا يدخل اي حد الا خائف خلاص مرتبط بزمن. يعني مسلاً من الافكار ولم اري ذلك القول الا الله كان قول غريب بالنسبة لي شوية - [01:25:54](#)

ابو حيان في البحر المحيط قال المفسرين اتلخبطوا لان فهموا الاية غلط. طب قل واحيانا انت فهمتها ازاي او ربنا بيقول اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الى خفيفة. ما قالش اولئك سيدخلوها خائفين. طب ايه الفرق؟ قال كأن معنى الاية ما ينبغي لهم ان يدخلوها الا الخير - [01:26:10](#)

وضح اكثر يا ابو حيان. قال لك انا اقول لك. يعني مسلاً لما اقول لك هؤلاء قاتلوا اولياء الله وما كان ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك بل كان ينبغي لهم ان يجلوهم. فهؤلاء منعوا مساجد الله وكان ينبغي لهم ان - [01:26:32](#)

يدخلوا المساجد خائفين وجلين. يعني عايز يقول ان ما كان لهم يعني كان ينبغي بدل ما يمنعونوا المساجد يعني كان الاية بتقول فعلوا بالعكس كان ينبغي ان يدخلوا المسجد خائف وجل ان يدخل المسجد خائفا وجلا منع المسجد وخربه. بعيدا عن - [01:26:50](#)

القول انا مش باخد لان هو قول متأخر. انا عايز اعرفك هو ليه عمل كده؟ زي اللي منع النسخ؟ هو عنده مشكلة حسان في شبهة مش عارف يرد عليها فحاول يخرج منها. تمام - [01:27:10](#)

يعني بتقرأ ان ده عند نزول المهدي عند خروج المهدي في اخر الزمن. تفهم هو ليه بيقول القوي. اولئك ما كان لهم يدخلها الا خائفين لهم في الدنيا خزي. وطبعا بعضهم - [01:27:20](#)

المخرج سهل تماما. قال ان هنا آآ بمعنى الامر. اي يجب شرعا وليس قدرا شرعا وده نقطة مهمة التفريق من الايات الشرعية والايات القدرية. الايات القدرية تحدث حتما. الايات الشرعية هنا قد تتخلف. لان ربنا سبحانه وتعالى جعل اختيار - [01:27:33](#)

يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى شرع ان ما فيش زنا. ففيه ناس بتزني. شرع آآ نهى عن الكفر. في ناس تكفر. فشرع ان المشركين لا يدخلوا المساجد. لذلك انتزع الفقهاء - [01:27:51](#)

هنا حكم دخول الكاف للمسجد. منعه ما لك مطلقا مسلا. ابو حنيفة قال لا يدخل. شروط معينة. الشافعي فرق بين المساجد. الشاهد يعني اولئك ما كان لهم يدخلها الا خائفين لهم في الدنيا خزي لهم في الاخرة عذاب عظيم. ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا فثم وجه الله - [01:28:01](#)

ان الله واسع عليم. احنا طولنا جدا. طيب الاول ناخذ علاقة الاية بالسياق زي ما عملنا في المنسخ وبعد كده نفصل في الاية دي فيها سبع تمن اقوال بس مش هاقولهم طبعا. كثير يعني. الاية مية وخمستاش في اقوال كثير جدا - [01:28:21](#)

لكن خلينا نشوف السياق. وكان ابن عطية نقل عن المهداوي هنا المعنى ده في السياق واظن قراءته لمين؟ قرأته لابن كثير يعني. اه. ابن كثير بيقول ايه؟ ابن كثير قلنا اختار ايه؟ اختار ان الاية ان المشركين منعوا النبي - [01:28:37](#)

وانا مش مع انا شايف القول ده يدخل طبعا انا يعني مايل لقول الطبع بس المهم يعني بيقول وهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين اخرجوا من مكة - [01:28:54](#)

فرقوا مسجدهم ومصلاهم فكأن الارض كلها لله. فالاية بتقول ولله المشرق والمغرب والاية تصلح برضه مع مسألة النصارى وخطاب لكل من منع من مسجد. ومن منع من ذكر الله فيه الارض لله. لله لله المشتق والمغرب. فاينما تولوا - [01:29:04](#)

فثم وجه الله اينما تكون تستطيع ان تصلوا الى الله. يعني اينما كنتم انت اخرجت من الارض. انت هاجرت من ارض الى ارض هذه الارض التي هاجرت فيها تستطيع ان تعصي الله. ان تتجه الى القبلة ان تعبد الله. ان تصل عبادتك الى الله سبحانه وتعالى - [01:29:23](#)

ذلك وجه الله هنا آآ شيخ الاسلام بيميل في هذه الاية وغيره انها ليست من ايات الصفات. لان الوجهة وعشان بعض هنا بقى المتكلمين دخلوا اسبات الوجه ولا غيره. هو اصلا بيقول ان دي آآ زي اية اللي في اخر القصص. هنا القضية تستقبل - [01:29:42](#)

تصل الى الله سبحانه وتعالى وجهة قبله. ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا ففي هذا المكان تستطيع ان تصل الى الله سبحانه وتعالى. لذلك الطبري لما بيقول فلا يخلو منه مكان اي من الوصول اليه. يعني حتى الشيخ شاكرا قال استدراك ابن كثير على الشيخ على ليس فيه - [01:29:59](#)

في محله هو مش بيتكلم في عدة الصفات لان هو آآ هنا المقصد بعلمه زي ما قال في سورة المجادلة وغيره. ولله المشرق والمغرب فاينما تولى في الاية دي آآ لذك - [01:30:19](#)

كتابها جميل قوي ان الله واسع عليم. الطبري بيقول يسع خلقه كلهم بالكفاية والافضال والجود والتدبير اه احنا احيانا تفكيرنا ضيق الشغل الدعوي وفي العمل للدين لما بتضيق علينا في حجة افكارنا ضيقة - [01:30:32](#)

لما بيتقفل القنوات او بيتقفل المواقع او بيتقفل اماكن التفكير ده بيكون ضيق مع ان ربنا سبحانه وتعالى جعل سعة يجد في الارض مراغما كثيرا وسعا الله واسع عليم وسائل الدعوة غير متناهية - [01:30:51](#)

ان الانسان لما يضيق عليه المسجد ويطرد منه او يظلم ويخرب تخرب دعوته لا ييأس وهو واسع عليم. ما نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى. هذه الاية فيها قم لذلك عجبني كلمة ابن كثير وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:31:04](#)
اية فيها سعة فالذي يريد ان ينصر الدين لابد ان يربط هذه النصره بصفات الله سبحانه وتعالى. لانك بتنصر دين الله ما ينفعش تنسى معية الله سبحانه وتنسى معية الله سبحانه وتعالى وانت تعمل لدين الله سبحانه وتعالى. طيب الاية بقى هل الاية بعضهم قال نزلت في - [01:31:21](#)

توجه للحكم التوجه للقبلة في صلاة النافلة في السفر. وان يجوز في النافلة ان انت تتغير القبلة. او في من صلى اكتاب وحاول ان يتحرى القبلة صلى خطأ فلا يعد - [01:31:40](#)

آ لا يعيد الصلاة. وذكروا اقوال كثيرة او اللي صلى البيت المقدس وبعد كده انتقل الى مكان غير ذلك. هتلاقوا سبع او تمن اقوال يعني انا مش غرض هنا ذكر تفاصيلها السياق بتاعها. وقالوا - [01:31:54](#)
هنا بقى قيمة اختيار الطبري لاية ومن اظلم ابن كثير قال ومن اظلم مما منع مساجد الله قال مين؟ اي المشركين. منعوا النبي صلى الله عليه وسلم. طب وقالوا دي ايه علاقتها؟ قال هذا ذكر - [01:32:11](#)

آ يعني نقائص بقى النصارى ويدخل ضمنها ايضا نقائص اليهود لانهم قالوا اعزاهم الله والمشركون قالوا بنات الله الطبل هنا مضطرب قام قايل ايه وقال الذين منعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه؟ قالوا اتخذ الله ولدا - [01:32:25](#)
وده بالنسبة لي عمل لي ايه؟ اختيار جميل قوي ليه بقى لان هم قالوا ان يدخل الجنة الا من كان نصارى. والطائفة اللي قدامنا ليست على شيء. وبعدين طردوهم من المسجد. عملوا ايه بعد ده كله؟ قالوا اتخذ اكن انت - [01:32:41](#)
بعد ما عملتها كله تقعد في المسجد عملت ايه؟ قالوا اتخذ الله اعوذ بالله. فيه ناس كده بعد ما تهدم الدعوات تلاقيه ما بيعملش حاجة. ده بيفتري على الله الكذب - [01:32:55](#)

يعني هو بعد ما يعني ادعى لنفسه الحق الاوحد وهدم الاخر ومكانه ثم يقول وقالوا اتخذ الله اي فجر هذا؟ يعني اي ضلال هذا؟ وجاؤوا بشيء يعني ببدعة وفرية عظيمة - [01:33:04](#)
كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذبا. كلمة عظيمة وقالوا اتخذ الله ولدا بعض المفسرين قالوا هنا قالوا النصارى واليهود والمشركون. لكن هذه الكلمة يعني سبة اساسية من عند النصارى. جريمة اساسية عند النصارى. قضية عظيمة قضية والقرآن -

[01:33:23](#)
القرآن ضخمها. يعني الكلمة دي القرآن بيقول كبرت كلمة تخرج من اعفهم. تكاد السماوات يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هدا دعوا للرحمن ولدا. انت انت متخيل الكلمة لذلك معالجة القضية دي مهمة جدا. لذلك مسلا آ كيف عالجتها الايات؟ باثبات له منكم - [01:33:42](#)

فانما يقولها كن فيكون. كن فيكون تقريبا جت تمن مرات في القرآن. اربعة مع قضية النصارى واربعة مع البهس. فان ده امر يحتاج معالجة. خلاص؟ قالوا اتخذ الله ولدا. فبعد - [01:34:09](#)

كل هذا لذلك احنا دائما نقول ايه؟ نفرق بين الاسلام وغيره لان الاسلام الحق. خلينا نشوف لما هدموا المساجد ماذا فعلوا؟ قالوا اتخذ الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [01:34:26](#)

طيب. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. سبحانه وتعالى. تعالى اللهم يقولون. بل له ولا يجتمع ان يملك ويكون الها. الملكية بل لهما في السماوات والارض. كل له قانون ما هو الله ما هو الثاني يا مخلوق يا اله - [01:34:36](#)

ادعاء انه فترة كان انسيه وفترة ده شيء عجيب. جاءوا بشيء عجيب النصارى قولهم عجيب. زي سورة الكهف اللي بترد على الدجال بدأت اللي هي اوائل سورة الكهف. بدأت بانكار هذه القول وهرجعوا بقى لمقدمة تفسير سورة الكهف - [01:35:01](#)
وايه علاقة انكار اتخاذ الله ولدا. وسيدنا عيسى بالدجال وهو اللي يقتل الدجال. خلاص بل له ما في السماوات والارض. كل له قانطون. بديع السماوات والارض. واذا قضى امرا فانما يقول له كنفقون. طريقة - [01:35:17](#)

دي عايزة بحس يعني طريقة القرآن في الرد على اتخد الله ولدا ديت طريقة عجيبة جدا. بتسلك اكثر منها اثبات مخلوقية كل البشر وانهم مخلوقات لكان يكون الطعام. زي لما الطبري برضه كعادته يعني في التفسير في مقدمة ال عمران لما آآ ربنا بيقول يصوركم في ارحامكم - [01:35:38](#)

كيف يشاء بيقول دي اشارة لسيدنا عيسى يعني ايه اللي هو ربط لان برضو ال عمران بدأت بنقاش النصارى وان حد جاي لجدال النبي صلى الله عليه وسلم وان شاء الله لو لو ربنا قدر يعني اتكلمنا فيها بيقول هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [01:36:05](#)
قال عيسى عليه السلام آآ ابله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فعيسى كان يخفى عليه يا شيخ ابو الفصاد. فتجد مسلك عشان كده هنا هنا المسلك ده فين؟ كل له قانطون. كل خاضع مطيع لله سبحانه وتعالى. في مسلك تاني ان معرفة الرب حق المعرفة - [01:36:25](#)

تجعل انسان يؤمن انه يستحيل فكرة ان في اله اخر ولد او جو يستحيل وده مسلك قرآني التعريف بالله. ذلك الاحدية مرتبطة بالتعريف بان هو صمد انه بديع كلمة بديع السموات والارض دي متكررة هنا وفي الانعام مرتبطة بنفي اتخاذ الولد - [01:36:44](#)
عجبني كنت بقرأ كتاب اسمه المسيح. الدراسة السلفية بتاع رفاة عمل فصل الرد من القرآن على النصارى. بالحديث عن صفات الله. كان فكر حلو قوي. بس دي بس هو كانت عايزة تتوسع فيها شوية - [01:37:05](#)

ايه الصفات والاسماء اللي جت في القرآن مرتبطة مع نفي الولد عايزين كلمة بديع وصادمة جت هنا مرتين في مع نفي الولد زي الصمد زي العزيز الحكيم زي العلي زي يصوركم في الارحام الاسماء والصفات والافعال - [01:37:18](#)
القرآن حدثنا فيها عن الله وهو يرد على هذا القول. بمعنى ان الخلل في الحديث والفهم عن الله يؤدي الى الشرك اما فهم الحديث عن الله سبحانه وتعالى وتلقي الايات عن الله حق التلقي يجعلك تلقاها تنفي قضية الشرك - [01:37:35](#)

تمام؟ وقالوا اتخد الله ولدا اللهم يقول سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له كل مطيع خاضع لله سبحانه وتعالى بديع السماوات والارض وقالوا طب بعض محاولتك انا لسه ما عنديش بصراحة فيها كلام كتير قوي - [01:37:53](#)
ربط بديع السموات والارض بنفي الولد قالوا لانه بيبخلق بديع يخلق على غير مثال سابق فلا يحتاج الولد. وقالوا لاه هم استنكروا ان الولد يبجي من غير اب فاستنكروا ده فقالوه. فربنا بيقول لهم هو كل خلقه بديع. يعني ده ده كان بالنسبة لكم شيء بديع شيء جديد. ما هو كل الخلق بديع السماوات والارض سبحانه وتعالى - [01:38:09](#)

يعني بعد ذلك القرآن رد عليهم في سورة الاعراف قال لهم خلاص طب خلاص تاكلوها ادم بقى. مسلا كمثل ادم خلقه من تراب فخلقكم فيكون برضه مرتبطة كن فيكون قلت تقريبا اربع - [01:38:34](#)

عمارات مرتبطة بخلق سيدنا عيسى. بديع السماوات والارض والارض. كن سيكون هنا بصراحة يعني هنتجاوز في السن الطويلة اوي خلاف كلامي شوية الفرق بين القضاء والامر وايه الاول وكلمة كن فيكون هل بيخاطب الموجود - [01:38:44](#)
يعني قصة طويلة خلينا نحتفظ بجلال هذه الكلمة كما هي ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد امرا قال له كن فيكون سبحانه وتعالى. خلينا نحتفظ بواقعها كده في قلوبنا. ان الله سبحانه وتعالى اذا قضى امره واذا حكم وقضى واراد امرا فانما سبحانه وتعالى يقول - [01:39:03](#)

كن فيكون سبحانه وتعالى. هنا شوف بقى الايه ازاى انتقل التفكير اليهودي للناس وقال الذين لا يعلمون هنا الطابور هنا اختار قول غريبي قال هؤلاء النصارى قال هنا دول النصارى. ابن كثير وغيره انا وده انا مايل له شوية هنا بقى المشركين عشان تبقى مع اللي قبلها فوق وقال الذين يعلمون. وده وصف يصلح للمشركين. خلاص - [01:39:23](#)

انما الطبري شايف ان الحديس كان بني اسرائيل وان النصارى شبههم فالتشابهات قلوبهم اي اليهود والنصارى. لكن انا والله اعلى واعلم ان للمشركين. وقال الذين لا يعلمون. شف بقى ازاى الافكار خدوا بالكم احنا الاربعة ده كله بيحذر من انتقال - [01:39:51](#)
راعيانا انتقال المصطلحات وبالتالي طريقة التفكير. هنا ازاى الذين لا يعلمون بدأوا يقولوا زي اليهود والنصارى. اليهود والنصارى قالوا او اليهود قالوا ارنا الله جهرو. عايزين اية حسية. فهنا الذين بدأوا نفس الكلام. وقال الذين لولا يكلمنا الله او تأتينا اهله. ده نفس كلمة

قال ان الله جهرا - [01:40:10](#)

ام تريدون ان تسألوا الرسول؟ نفس الفكرة تنتقل. هي خطورة انتقال هذه الافكار. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم اللي حصل ايه؟ تشابهت قلوب القلوب عقلية تغيرت طريقة تلقي الايات تغيرت فسدت. وزي ما قلت باكد ده قيمة القرآن المكى. اعادة ضبط

العبودية مرة اخرى - [01:40:27](#)

مفاهيم الربوبية والالوهية والعبودية والاستسلام واليوم الاخر اعادة ضبط يا جماعة الخطاب كثرة سماع الخطاب وبالوعظ مهم لتأهيلك لتلقي الاحكام الشرعية مهم لطلبة العلم استمرار السماع عن الجنة والنار وعن معرفة الله. مهم - [01:40:47](#)
حتى لا يتحول الانسان الى مجرد آآ معلومات ذهنية قد يفشل بها الانسان. خلاص؟ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله وتلاتين اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم - [01:41:07](#)

آآ قلت لكم ان الشطابة دي اختار ان تشابه قلوب اليهود والنصارى او على قول ابن كثير. كل هذه القلوب الفاسدة تشابهت قد بينا الايات لقوم يوقنون قال الطبري فكرة بقى الايه اللفز المجمل اللي بيفسره حسب السياق الطبري يقول ايه - [01:41:21](#)
بيننا لكم العلامات التي من اجلها غضب الله على اليهود. وجعل منهم القردة والخنازير. فاحزروا. يعني قد بين لكم بين الايات الخطاب للمؤمنين لقومه يوقنون انا وريتكم مسار اليهود وكيف انحرفوا عن الطريق؟ ولماذا غضب الله عليه؟ وايضا النصارى. اياكم ان تسلكوا هذه الطريق. ان كنتم من اهل اليقين - [01:41:41](#)

بالله سبحانه وتعالى زي في بداية الكتاب ان هم يوقنون فانت ابتعد عن هذه المسالك مسالك اليهود والنصارى ثم قال الله سبحانه وتعالى انا ارسلناك بالحق والشيخ الطبري يقول بالحق اي بالاسلام. قال انا ارسلناك بالحق. قال يا محمد انا ارسلناك بالاسلام الذي لا - [01:42:04](#)

اقبل من احد غيره من الاديان. وهو الحق. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. هؤلاء لو اعرضوا عنك في قراءة لا تسأل يعني القبر ينكرها لكن القراءة ثابتة. يعني انكار معناها يعني ومعناها وارد وابن كثير جاب يعني - [01:42:24](#)
رد واثبت يعني اللي عايز يرجع لابن كثير في الاية دي لكن المعنى على قرائتنا انا ارسلناك بالحق بشيئا لا تشغل بها لا. فان اعرضوا عنك وان عاندوا وان اصرروا - [01:42:44](#)

لن تسأل عنهم انما انت نذير. لذلك الاية دي كانها مقدمة للي جاية بقى ان شاء الله ولن ترضى عنك اليهود والنصر. ما هو كثرة الانشغال بهم بهم سيجعلك تفكر كيف - [01:42:54](#)

لا انت بالاول لن تسأل عنهم ولا تسأل عنهم القراءتين. لان التفكير تجاههم وكيف آآ ترضيهم وانشغال بماذا سيقولون عنك وهذا الضغط النفسي فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق بصدرك ان يقول هم عمالين يقولوا وانت منشغل هذا قد يجعل الانسان يفكر كيف يرضيه - [01:43:04](#)

ولن يستطيع ان يرضيهم حتى يتبعوا لهم. ده كانها تأهيل الاية السابقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. اعتذر انا طولت المرة دي لكن يلا كل شهر وانتم طيبين. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:43:25](#)